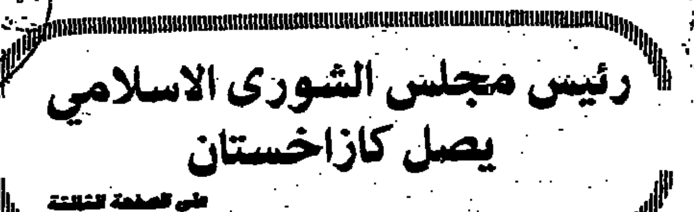

رئيس مجلس الشورى الاسلامي
يصل كازاخستان
على الصفحة الثالثة

كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨١٢، السنة السابعة عشرة، الخميس ٩ رجب ١٤١٧هـ/٢١ تشرين الثاني ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال

الارض المحتلة.. الجيش الاسرائيلي يعتقل ٣٠ ناشطا اسلاميا من حماس والجهاد الاسلامي
على الصفحة الثامنة

مؤكدا على حكمة ودراية الامام الراحل(رض) في تشكيل قوات التعبئة، ولي امر المسلمين:

تجربة السنوات الثماني عشرة اثبتت ان اميركا اعجز من ان ترتكب اية حماقة ضدنا

لم ولن نهدد احدا من جيراننا في الخليج الفارسي والمنطقة، فالشعب الايراني هو نصير الحق وعدو الباطل

■ لن نرضخ لمنطق القوة في العالم وشعبنا سيظل هدفا لعداء القوى الاستكبارية

■ الشعب الايراني لم يخطأ في تشخيص عدوه الاصلي الحكومة الاميركية والكيان الاجرامي الصهيوني

■ جوهر النظام الاسلامي يتمثل في صيانة الاستقلال الوطني ورفض التدخل الاجنبي في سياستنا

طهران/كيهان العربي:

وصف سماحة آية الله العظمى الخامنئي، قائد الثورة الاسلامية القائد العام للقوات المسلحة لدى استقباله مجموعة من مقاتلي التعبئة وفدوا من انحاء البلاد اميركا والكيان الصهيوني، بعنصرين خبيثين وماكرين، ومن ألد اعداء الشعب الايراني.

واشار سماحة القائد الى يقظة وحذر الجماهير الحرة والمسؤولين وارادتهم الراسخة وقال: ان التهديدات والمؤامرات الخيانية لاعداء الاسلام ضد النظام الاسلامي، ستبوء بالفشل لا محالة.

واضاف القائد في هذا اللقاء الذي ياتي على اعتاب الاحتفال باسبوع التعبئة

● البقية على الصفحة ٦.

مسؤول في البنك المركزي الايراني

من المتوقع ان يسجل اقتصاد البلاد خلال هذا العام نموا بمقدار ٥ر٥٪

قال الدكتور محمد جعفر مجرد، المساعد الاقتصادي في البنك المركزي للجمهورية الاسلامية في ايران يوم الثلاثاء، بانه من المتوقع ان يسجل الاقتصاد الايراني في العام الحالي نموا يصل الى ٥ر٥٪، بعد ان كان (٥ر٤٪) في العام الماضي.

واضاف الدكتور جعفر مجرد في حديثه خلال الجلسة الشهرية التي يعقدها البنك المركزي تحت عنوان «نظرة الى الاقتصاد العالمي ومكانة الاقتصاد الايراني»، اضاف بان النمو الملحوظ الذي شهده الاقتصاد الايراني في العام الماضي ويشهده خلال العام الحالي يدل على ان الانخفاض الشديد في واردات البلاد من الخارج لم يترك اي اثر سلبي على نمو الاقتصاد خلال العامين الماضيين. وقال بان متوسط واردات البلاد قد انخفض من ١٨ مليار دولار في الاعوام (١٩٨٩ ـ ١٩٩٣) الى ١٢ و١٣ مليار دولار في العامين ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦.

وقد ظن البعض حينها بان انخفاض الورادات يؤدي الى الركود الاقتصادي الا انه اتضح اليوم بان المقدار الحالي للواردات في الخطة التنموية الثانية مناسب جدا لتحقيق النمو الاقتصادي المطلوب.

واعتبر الدكتور مجرد السيطرة على التضخم بانها امر ضروري، مضيفا انه يتوقع ان ينخفض التضخم في البلاد الى حدود ٢٥ ـ ٢٦٪. ومن المؤمل ان يصل هذا الرقم الى ١٣٪.

وحول ارتفاع اسعار النفط مؤخرا، قال الدكتور جعفر مجرد: يجب اخذ الحيطة والحذر ازاء هذه الزيادة، ويجب عدم الاعتماد على هذه الاسعار خلال تنظيم ميزانية العام المقبل، اذ ان جميع خبراء النفط يعتقدون بان السعر الحالي للنفط (في حدود ٢٢ دولارا للبرميل الواحد) هو مؤقت.

كما اشار المساعد الاقتصادي في البنك المركزي الى مستقبل الاقتصاد العالمي، فقال: ان النمو الذي تشهده الدول النامية في الوقت الحاضر اسرع مما تشهده الدول الصناعية، وعزا سبب ذلك الى الاستفادة المثلى من الامكانات والطاقات الكامنة في هذه الدول.

مستقبلا رئيس جمهورية تتارستان

د. ولايتي يرحب بتوسيع التعاون بين طهران وقازان في جميع المجالات

طهران/ارنا: اكد رئيس جمهورية تتارستان يوم امس الاربعاء لدى لقائه الدكتور ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية، على توسيع العلاقات وفي المجالات كافة مع ايران ودعا الى فتح مكتب تجاري لهذه الجمهورية المسلمة ذات الحكم الذاتي في طهران، بالاضافة الى تسيير رحلات جوية بين طهران وميناء قازان التتارستاني.

كما اعلن الرئيس منتيمر شايمييف في هذا اللقاء الذي حضره ايضا مساعد رئيس الوزراء ومستشار رئيس الجمهورية في الشؤون الخارجية لتتارستان، عن رغبة بلاده لارسال ملحق تجاري الى طهران، ودعا ايضا وزارة الخارجية الاسلامية الى بذل قصارى جهودها على طريق توسيع العلاقات مع هذه الجمهورية المسلمة.

هذا ووجه الرئيس التتارستاني دعوة الى الدكتور ولايتي للقيام بزيارة رسمية الى هذا البلد.

من جانبه وضمن اشارته الى القواسم الدينية والثقافية المشتركة بين شعبي البلدين، اعلن الدكتور ولايتي عن استعداد طهران لتوسيع علاقاتها مع قازان.

وقال الدكتور ولايتي ضمن اشارته الى العلاقات الجيدة بين طهران وموسكو، بان هذه العلاقات من الممكن تقويتها في اطار علاقات ثلاثية الاطراف.

ورحب وزير الخارجية الاسلامية بتوسيع التعاون الثنائي في مجالات النفط، الغاز، البتروكيمياويات والتجارة وكذلك بتسيير رحلة جوية بين طهران وقازان بالاضافة الى فتح مكتب تجاري لتتارستان في ايران، كما رحب الدكتور ولايتي بالدعوة التي وجهها الرئيس شاليمييف لزيارة تتارستان، واعرب عن امله بتلبيتها في اقرب فرصة ممكنة.

مناورات «نصر ـ ٧» تبدأ اليوم في الخليج الفارسي وبحر عمان

طهران/الوحدة المركزية للانباء: تبدأ اليوم الخميس في مياه الخليج الفارسي وبحر عمان مناورات «النصر ٧» وذلك تزامناً مع اليوم الاول لاسبوع التعبئة.

وقال الادميرال شمخاني قائد القوة البحرية للجمهورية الاسلامية الايرانية: سيتم في هذه المناورات التي تستغرق «١٠» ايام، ولاول مرة تنفيذ عمليات انزال القوات وغير ذلك في الليل. مشيراً الى ان اهداف المناورات البرمائية «النصر ٧» تكمن في زيادة حجم التنسيق بين قوات الجيش والحرس ونقل الخبرة للضباط الشباب ومضاعفة القدرات الدفاعية وتطبيق اساليب جديدة في التاهب لحرب متطورة.

واكد الادميرال شمخاني ان المناورات ستشهد مجموعة عمليات تكتيكية واستعراضية للقوات البحرية في الجيش والحرس وذلك بالتعاون مع سائر القوى.

خلال لقائه مساعد الخارجية الفنلندي

د. حسن روحاني يحمّل اميركا مسؤولية توتر واضطراب الاوضاع في المنطقة

طهران/ارنا: قال الدكتور حسن روحاني النائب الاول لرئيس مجلس الشورى: اذا كانت اميركا تريد حل مشاكل الشرق الاوسط فعليها ان تخرج من المنطقة.

واضاف في كلمة له مع مساعد وزير الخارجية الفنلندية قائلا: ان مشكلة الامن في الشرق الاوسط تكمن في دعم اميركا المفتوح لـ«اسرائيل»، وهذا الدعم، شجع «اسرائيل» على تجاهل جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالمنطقة.

واكد د.روحاني ضرورة ايجاد منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، في الشرق الاوسط.

واضاف: ان رفض «اسرائيل» لمعاهدات حظر انتشار الاسلحة النووية، وتخزينها لهذه الاسلحة، يشكل اكبر تهديد لامن المنطقة والعالم.

وتابع يقول: ان سياسة ايران الامنية تستند الى اقامة حوار ايجابي مع دول المنطقة وتنقية الاجواء الملبدة، والتصدي للتدخل الاجنبي.

واعرب نائب رئيس مجلس الشورى عن استعداد ايران لتبادل الرأي حول قضايا الشرق الاوسط، مع فنلندا والاتحاد الاوروبي.

واشار الى العلاقات الحسنة بين ايران والاتحاد الاوروبي ودعا الى تطوير هذه العلاقات لصالح الشعب الايراني والشعوب الاوروبية.

من جهته اكد السيد «ياغوبلومبرغ» مساعد وزير الخارجية الفنلندي، في هذا

● البقية على الصفحة ٦


● الدكتور حسن روحاني

رغم المحاولات الاميركية لعرقلته

مؤتمر «اقتصاد ايران» يبدأ اعماله في لندن بمشاركة مسؤولين ايرانيين وخبراء اقتصاديين بريطانيين

لندن/ارنا: بدأ مؤتمر «اقتصاد ايران» أعماله يوم امس الاول الثلاثاء في لندن لدراسة سبل توثيق التعاون الاقتصادي والتجاري بين ايران وبريطانيا.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي اقيم من قبل اتحاد الصناعات البريطاني اكثر من ١٦٠ شخصا من الصناعيين والتجار البريطانيين وجمع غفير من الخبراء الاقتصاديين.

وقال السيد «جيمز كاريك» رئيس دائرة الشرق الاوسط في اتحاد الصناعات البريطاني خلال مراسم افتتاح المؤتمر بان ايران من شأنها ان تكون من اكبر شركاء بريطانيا التجاريين.

من جانب آخر اشار السيد «دري ميتفاي» مدير عام التجارة الخارجية بوزارة التجارة البريطانية الى النمو الذي شهده التبادل التجاري بين ايران وبريطانيا وبلوغه مستوى الـ ٥٠٠ مليون دولار سنويا وقال: ان التعاون الاقتصادي بين البلدين اصبح الان في افضل مستوى له على امتداد الفترة الماضية.

على الصعيد نفسه قال السيد غلام رضا انصاري القائم باعمال السفارة الايرانية في لندن: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تبذل ما بوسعها من جهود لاحلال الامن والاستقرار في المنطقة ولايمكن حل المشاكل الاقليمية دون الاهتمام بدور ايران.

الى ذلك قال السيد هادي نجاد حسينيان مساعد وزير النفط في الجمهورية الاسلامية الايرانية: نحن ندعم الاستثمارات الاجنبية في صناعات النفط والغاز.

من جهته قال السيد «محمد نهاوندیان» مساعد وزير التجارة في الجمهورية الاسلامية : ان سياسات ايران الاقتصادية والتجارية كان لها تأثير هام على المنطقة حيث ادت الى زيادة التعاون في منظمة التعاون الاقتصادي /اكو/.

واضاف السيد نهاوندیان: ان ايران، اضافة الى تنمية تعاونها مع دول آسيا الوسطى، بدأت تعاونا جديدا مع دول حوض المحيط الهندي.

واشار الى الحظر الاقتصادي الذي فرضته اميركا على ايران وقال: ان الشركات الاميركية هي التي تحملت اكبر

● البقية على الصفحة ٦

مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة يدعو الى محاكمة مجرمي الحرب

الامم المتحدة/ ارنا: اكد مندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم في الامم المتحدة الدكتور كمال خرازي بان الجرائم الوحشية التي ارتكبت في منطقة البلقان مازالت تؤنب ضمير المجتمع الدولي ودعا المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة الى مضاعفة جهودها لمعاقبة مرتكبي تلك الجرائم.

جاء ذلك خلال طلب قدمه الدكتور خرازي امس الاول الثلاثاء للاجتماع السنوي الحادي والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة لدراسة نتائج الاجراءات التي اتخذتها المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة.

واضاف مندوب ايران الدائم في الامم المتحدة بان بدء عمليات نبش القبور الجماعية والمحاكمات الخاصة بالجرائم في محكمة لاهاي الدولية وبحضور عشرات الشهود توضح جزءاً من ابعاد هذه الكارثة والجرائم البشعة التي ارتكبت في البلقان.

واكد الدكتور خرزي بان نجاح مهمة المحكمة الدولية وعدالتها في تسليم منتهكي حقوق الانسان ستعمل على التخفيف من الآلام التي تركها تعامل الصرب اللاانساني مع المسلمين البوسنيين كالقتل الجماعي والتصفية العرقية وهتك اعراض النساء والتعذيب والتهجير القسري.

وختم مندوب ايران الدائم طلبه بالقول: ان الاجراء الصحيح والمؤثر للمحكمة الدولية ضروري لاعادة السلام والاستقرار الى منطقة البلقان.

يذكر ان اتفاقية «دايتون» للسلام التي وقعت في صيف عام ١٩٩٥ في باريس تنص على ضرورة محاكمة مجرمي الحرب في يوغسلافيا السابقة.

الشيخ سعيد شعبان ينتقد موقف مفتي مصر حول التعاون الاقتصادي مع الصهاينة

بيروت/ ارنا: انتقد الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامية في لبنان بشدة موقف مفتي مصر الجديد الذي اجاز فيه التعاون الاقتصادي مع الكيان الصهيوني.

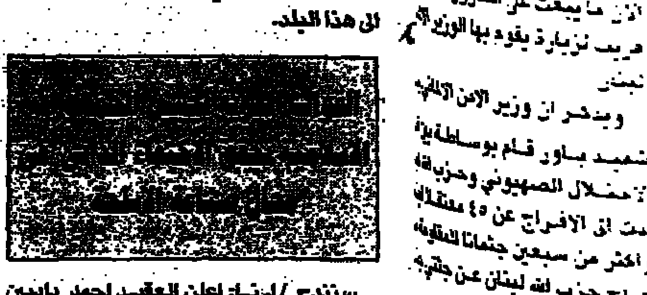
ووصف الشيخ شعبان امس الاول الثلاثاء الشيخ «نصر فريد محمد» مفتي مصر الجديد بانه انسان ضيق الافق وقال: ان موقف مصر الجديد الذي اجاز التعاون مع الكيان الصهيوني هو في الحقيقة حكم بقبول احتلال الاراضي الفلسطينية من قبل هذا الكيان.

ودعا الشيخ شعبان مفتي مصر الى اعادة النظر في موقفه وان يدعو المسلمين الى مقاطعة الكيان الصهيوني بدلاً من تشجيعهم على هذا الامر.

توسيع صلاحية نقابة المحامين في البلاد

طهران/ارنا: قال حجة الاسلام مهدي احمدي مساعد وزارة العدل لشؤون التنسيق يوم امس الثلاثاء في مقابلة مع المراسلين، بان الاشراف على عمل المحامين والتحقيق في ارتكابهم المخالفات القانونية، هو من اختصاص نقابة المحامين، مضيفاً بان النقابة مكلفة بتشكيل دائرة الامداد القضائي لتقديم العون والاستشارة القضائية لاولئك الاشخاص الذين هم بحاجة الى مساعدة قانونية وقضائية.

ومضى حجة الاسلام احمدي يقول بانه اذا ما بلغ عدد المحامين في احدى المحافظات «٦٠٠» محامياً فان وزارة العدل من واجبها ان توفر مقدمات انتخابات مجلس ادارة نقابة المحامين في هذه المحافظة، مشيراً الى ان مثل هذه الانتخابات قد جرت في اصفهان، وستجري ايضاً في آذربيجان الغربية قريباً، ومن المؤمل اجراؤها في محافظات خراسان ومازندران حتى نهاية العام الايراني الجاري.



سنندج /ارنا: اعلن العقيد احمد دادبين بان القوات البرية حققت الاكتفاء الذاتي في صناعة الاسلحة الحربية ولم تعد هناك حاجة الى استيراد المعدات الحربية من الخارج.

واضاف: ان الصناعة العسكرية بلغت درجة الكفاءة في مجال صنع الدبابات.

واضاف في كلمته في جمع من القوات المشاركة في مناورة (نور) في منطقة مريوان (غرب البلاد)، اضاف: ان القوات البرية شاركت حتى الآن في ست مناورات عسكرية كبرى الى جانب المشاركة في مناورة (الولاية) في ضواحي مدينة قم المقدسة.

وقال قائد القوة البرية في جيش الجمهورية الاسلامية: الهدف من المناورات هو الارتقاء بالقدرة القتالية لهذه القوات.

وقال: ستجري المناورة الاخيرة هذا العام في منطقة زاهدان في الجنوب الشرقي من البلاد.

يذكر ان مناورة «نور» التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي في منطقة مريوان تستمر خمسة ايام.

مسلمو العالم يعلنون تضامنهم مع ايران ويندون بالتخرصات الالمانية

اتساع نطاق الاحتجاجات الشعبية داخل البلاد وخارجها ضد افتراءات القضاء الالماني

■ مسيرات احتجاجية غاضبة في العديد من المدن الايرانية والاسلامية تطالب بالرد على الاساءة الالمانية

محافظات البلاد/ارنا: شارك الالاف من الطلبة وعلماء الدين واساتذة الحوزة العلمية في قم المقدسة وجمع من ابناء الشعب، والطلبة الاجانب الذين يدرسون في الحوزة العلمية ومختلف المراكز التعليمية في المدينة في تظاهرة كبرى يوم امس الاربعاء، شجبوا فيها التصريحات والافتراءات الواهية التي اطلقها المدعي العام الالماني ضد المقدسات والقيم الدينية.

وقد ردد المتظاهرون في هذه المسيرات الاحتجاجية التي دعا اليها المجلس الاعلى لمديرية الحوزة العلمية في قم ومجمع ممثلي طلبة انحاء البلاد المقيمين في قم المقدسة بعد ان تجمعوا في مسجد الامام الحسن العسكري(ع) والشوارع المحيطة به شعارات «الموت لامريكا، الموت لاسرائيل»، ثم واصلوا مسيراتهم الى المرقد الطاهر للسيدة فاطمة بنت موسى الكاظم(ع) حيث اكدوا وخلال اللافتات التي حملوها، على حماية القيم الثورية ومبدأ ولاية الفقيه.

ثم اضرم المتظاهرون النار في العلمين الامريكي و «الاسرائيلي» معلنين عن غضبهم واستنكارهم للمؤامرات التي يحيكها الشيطان الاكبر وربيبه المجرم — الكيان الصهيوني —.

وكذلك شهدت مدينة مشهد المقدسة هي الاخرى تجمعا لجموع غفيرة من طلبة الجامعات امام مكتب ممثلية وزارة الخارجية في هذه المدينة، اعربوا فيه عن استنكارهم وشجبهم لما قامت به الحكومة والاجهزة القضائية في المانيا.

وفي مدينة ارومية نظم طلبة الجامعات والمدارس مسيرة كبرى، اعتبروا فيها الخطوة التي اقدمت عليها الاجهزة القضائية في المانيا بانها شكل آخر من اشكال الغزو الثقافي الصهيوني — الامريكي ضد الثورة الاسلامية.

على صعيد آخر افاد مراسل صحيفة كيهان من مدينة شيراز بان اعدادا غفيرة من ابناء الشعب وطلبة المدارس والجامعات قد خرجوا في تظاهرة كبيرة نددوا فيها بالافتراءات التي اطلقتها الاجهزة القضائية في المانيا ضد الشعب الايراني المسلم، وطالب المتظاهرون ومن خلال طومار، السفارة الالمانية بتقديم اعتذار رسمي الى الجمهورية الاسلامية الايرانية.

الى ذلك دعا حجة الاسلام حائري شيرازي ممثل ولي الفقيه في محافظة فارس، امام جمعة شيراز، دعا الى اصدار حكم باعتقال المدعي العام الالماني.

وقال حجة الاسلام شيرازي في جلسة التوجيه العقائدي والتنسيقي لمداره محافظة فارس بمناسبة اسبوع التعبئة بان الاساءة الى مقدسات شعبنا جريمة لاتغتفر، ويجب علينا ان نتخذ اجراء مثلما عملنا مع المرتد سلمان رشدي.

كما اصدرت مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية بيانا نددت فيه بالقرارات الخاطئة واللامسؤولة للاجهزة القضائية في المانيا بخصوص قضية محكمة (ميكونوس)، ودعت مسؤولي النظام الاسلامي الى اتخاذ اجراءات حازمة ازاء هذه السياسة الرعناء للاجانب.

وجاء في جانب من البيان بانه لازالت آثار الاسلحة الكيمياوية التي وضعتها الحكومة الالمانية تحت تصرف النظام العراقي ماثلة للعيان وان جريمة المانيا هذه لايمكن غض الطرف عنها.

اما نقابة العمال في الجمهورية الاسلامية الايرانية فقد اصدرت بيانا شديد اللهجة ادانت فيه القضاء الالماني لافتراءاته الواهية ضد مسؤولي النظام الاسلامي. ودعت الى قطع العلاقات الاقتصادية مع المانيا، وتقديم الشكوى الى المراجع القضائية الدولية لمقاضاة الحكومة الالمانية، لما الحقته من خسائر في المشاريع الصناعية والمحطات الكهربائية في ايران كمحطتي بوشهرونكاء وكذلك قطع علاقة وزارة الطاقة مع شركة (زيمنس)؛ بالاضافة الى جمع اللوحات واللافتات الدعائية لالمانيا، وكذلك تعطيل المراكز الثقافية المرتبطة بالمانيا.

من جانبه قال السيد «ابراهيم رئيسي» رئيس منظمة التفتيش الايرانية يوم امس الاربعاء بأن على المدعي العام الالماني المشرف على ملف «ميكونوس» ان يقدم اعتذاره دون اية مماطلة للشعب الايراني والنظام القضائي العالمي.

واضاف السيد رئيسي انه من الغريب ان يتجاهل قاض الماني جميع معايير ومبادىء القضاء تحت ضغوط صهيونية.

وتابع يقول: ان ادعاءات القاضي الالماني جاءت تحت ضغوط صهيونية وان هذا الامر يعتبر مساساً بمصداقية القضاء الالماني.

واكد رئيس منظمة التفتيش بأن الشعب الايراني لم ولن ينسى الدعم الالماني للعراق خلال مرحلة الدفاع المقدس وعلى الالمان ان يتحملوا مسؤولية هذه الممارسات.

واضاف: إن تاريخ الشعب الايراني قد اثبت هذه الحقيقة وهي ان هذا الشعب لن يسمح لأي احد المساس بعقيدته ومقدساته والاساءة اليها.

من جهة اخرى واجه الموقف العدائي للاجهزة القضائية الالمانية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية، ردود فعل عنيفة في الاوساط الاسلامية اللبنانية.

فقد افادت الوحدة المركزية للانباء في تقريرها بان (٤٠) من كبار علماء الدين في لبنان قد اصدروا بياناً اعتبروا فيه الاتهامات والادعاءات الواهية للقضاء الالماني ضد ايران الاسلام بانها عارية عن الصحة ولا تستند الى اي اساس عقلي وانها تأتي في اطار الاعلام المغرض لتشويه سمعة وصورة ايران ومسؤوليها في العالم. ودعا البيان ايضا المانيا الى تجديد النظر في موقفها اللامسؤول وعدم الاستجابة لدعوات امريكا واسرائيل.

كما اصدر تجمع العلماء المسلمين في لبنان بياناً ندد فيه بالموقف الالماني، ولكد بأن الاجراء الالماني غير المتزن يأتي في اطار الخطط الامريكية ضد ايران، وسيسفر بالتأكيد عن تدهور علاقات المانيا مع العالم الاسلامي.

كما تجمع جمع غفير من ابناء الشعب اللبناني المسلم امام مبنى السفارة الالمانية في بيروت ونددوا بافتراءات الاجهزة القضائية في المانيا ضد مسؤولي نظام الجمهورية الاسلامية في ايران.

وفي سياق آخر شجب العلامة السيد ساجد علي نقوي زعيم الشيعة في باكستان خلال بيان اصدره مزاعم المحكمة الالمانية ضد مقدسات المسلمين في العالم.

واعتبر العلامة نقوي هذا الاجراء بانه عدائي وجاء تحت ضغوط امريكية وصهيونية داخل المحكمة الالمانية.

واعرب العلامة نقوي عن امله ان يتمكن مسلمو العالم، كما في السابق من احباط هذه المؤامرة الاستكبارية ضد الثورة الاسلامية.

من جهة لخرى شجب اتحاد الجمعيات الاسلامية في اوروبا خلال بيان له بشدة المؤامرة الصهيونية لكبار مسؤولي القضاء في المانيا ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية داعيا الى اعادة النظر في العلاقات بين ايران والمانيا.

واشار البيان الى مهزلة محكمة «ميكونوس» قائلاً: ان هذا الحادث يعتبر احدى الحماقات السياسية التي ترتكبها الحكومة الالمانية وانها لاتوجه فقط ضربة للعلاقات السياسية والثقافية بين البلدين بل ستقلل من مكانة القضاء الالماني الى حد يمكن اعتباره عاملاً متفقاً لمخططات الصهاينة.

وجاء في البيان: ان طلاب الجامعات الاوروبية المسلمين لايعتبرون هذا الاجراء المخزي خطأ قضائياً فحسب بل يصفونه بانه هجوم آخر ضد حكومة دينية وانتهاك للمقدسات الاسلامية.

وانطلاقاً من هذا البيان فان التعامل الجاد مع هذه القضية يعتبر مسؤولية كبيرة تقع على عاتق وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية.

جمهوريات في القوقاز ماتزال تسعى الى الانفصال

موسكو/ اف ب: اظهرت الانتخابات التي اجريت اخيرا في اوسيتيا الجنوبية (جورجيا) والانتخابات المرتقبة في ناغورني كاراباخ (اذربيجان) وابخازيا (جورجيا) استمرار الاتجاه الانفصالي في القوقاز، بعد خمسة اعوام من انهيار الاتحاد السوفييتي الذي ايقظ هذه النزعة.

وفي الاتحاد السوفييتي السابق حاليا بعض المناطق التي اعلنت استقلالها من جانب واحد ولم تعترف بها اي دولة. وثلاث من هذه المناطق المتمردة قوقازية، في حين ان ترانسدنيستريا وحدها، الواقعة الى الشرق من مولدوفا، ناطقة بالروسية.

وتمثل الشيشان، رابع مناطق القوقاز المتمردة، حالة مختلفة، اذ ان اتفاقات السلام التي وقعها الانفصاليون مع موسكو بعد ٢١ شهرا من الحرب الاكثر دموية في تاريخ الاتحاد السوفييتي السابق (اذ ادت الى سقوط ما بين ٤٠ الف قتيل و١٠٠ الف، بحسب المصادر)، تنص على تأجيل بت مسألة وضع هذه الجمهورية الروسية، وعلى انتخابات تشريعية ورئاسية في كانون الثاني المقبل.

وفي المناطق الاخرى المتمردة كلها، لم تعترف اي دولة بـ «البرلمانات» المنبثقة في الانتخابات المحلية، او بـ «الرؤساء» المنتخبين بالطريقة اياها. وتؤدي هذه العمليات الانتخابية الى غضب عواصم الدول التي لا تزال هذه المناطق تشكل جزءاً منها.

وهكذا، رفض رئيس جورجيا ادوارد شيفارنادزه سلفا نتيجة «الانتخابات الرئاسية الاولى التي اجريت في منتصف تشرين الثاني المقبل في اوسيتيا الجنوبية التي تطالب بالانضمام الى اوسيتيا الشمالية (روسيا) والتي فقدت تبليسي السيطرة عليها منذ عام ١٩٩١.

واعتبر شيفارنادزه ان هذه الانتخابات تستبق بت وضع الجمهورية الذ؛ يستلزم اجراء مشاورات مشتركة يشارك فيها الوسطاء الروس ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا.

ومع ذلك، انتخب رئيس السوفيات الاعلى (البرلمان) في اوسيتيا الجنوبية لودفيغ تشيبيروف اول «رئيس» للمنطقة.

وكان للرئيس شيفارنادزه الموقف نفسه من الانتخابات التشريعية في ابخازيا، وهي منطقة اخرى في جورجيا محاذيه للبحر الاسود، خرجت عن سيطرة تبليسي منذ نهاية الحرب (١٩٩٢-١٩٩٣).

وتنظم السلطات الانفصالية في ابخازيا السبت المقبل انتخابات تشريعية، مما ينذر بمزيد من التوتر في العلاقات مع السلطات المركزية.

ويخضع رئيس البرلمان الابخازي فلاديسلاف اردزينبا لضغوط قوية من روسيا ودول اوروبا للقبول بمبدأ الحكم الذاتي داخل جورجيا. لكن اردزينبا يخضع في المقابل للمطالب الانفصالية من البرلمان والقاعدة العسكرية.

ويمكن لنتائج انتخابات البرلمان الجديد في سوخومي، «عاصمة» ابخازيا، ان تعزز موقع اردزينبا وان تقوده الى القبول بتسوية.

بكلمة رئيس الجمهورية

بدء اعمال الملتقى العالمي الاول للتعريف بمحافظة سيستان وبلوجستان

زاهدان/ارنا: بكلمة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية وبحضور (٦٠٠) عالم وباحث ايراني واجنبي بدء الملتقى الاول للتعريف بمحافظة سيستان وبلوجستان اعماله امس الاربعاء في مدينة زاهدان.

وجاء في جانب من النداء: ان اهمية ودور محافظة سيستان وبلوجستان التاريخي والثقافي غير خاف على الدارسين لتاريخ التطورات الاجتماعية والثقافية والعسكرية في ايران.

هذا وان الموقع الجغرافي لهذه المحافظة جعل منها جسرا يربط بين شرق العالم وغربه فضلا عن ادائها دورا مهما في تعزيز العلاقات الثقافية والتجارية مع البلدان الجارة.

وجاء في جانب آخر من النداء: ان اسم سيستان وبلوجستان مقرون دائما بالشجاعة والايثار والصدق وحسن الضيافة ولقد قادت تضحيات حراس الحدود الشرقية في هذه المنطقة الى التصدي لمؤامرات اعداء الثورة الاسلامية ونشر نداء الوحدة في جميع آفاق العالم، وجعلت من هذه المحافظة حصنا من حصون قيم نظام الجمهورية الاسلامية.

واعرب رئيس الجمهورية عن امله في ان يؤدي هذا الملتقى وعبر الاستفادة من آراء اصحاب الرأي الى التعريف اكثر بقدرات وطاقات وامكانيات هذه المحافظة.

ومما يشار اليه ان هذا الملتقى الذي يستغرق ثلاثة ايام يعقد في مبنى كلية العلوم الانسانية بزاهدان.

عقد اول مؤتمر لعلوم الجملة العصبية في طهران قريباً

طهران/ارنا: اعلن الدكتور طباطبائي امين لجنة تقييم قسم جراحة المخ والجملة العصبية انه سيتم عقد اول مؤتمر لعلوم الجملة العصبية خلال الفترة بين ٢٧ و ٢٩ تشرين الثاني الجاري في كلية الشهيد بهشتي للعلوم الطبية بطهران.

وقال في حديثه للصحفيين امس الاربعاء ان هذا المؤتمر يهدف الى التوفيق بين نشاط الاساتذة والباحثين في مجال العلوم العصبية.

وضمن اشارته الى نجاح ايران في رفع المستوى الصحي قال: اننا تمكنا من تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال معالجة المصابين بامراض المخ والجملة العصبية بنسبة ٩٩٪ ولم يبق الا قسما قليلا من المرضى يتم ايفادهم الى خارج البلاد بسبب انعدام تقنية معالجتهم داخل البلاد.

وافاد انه وعبر موافقة رئيس الجمهورية على استيراد بعض الاجهزة المتطورة جدا في مجال معالجة هؤلاء المرضى فستتمكن من تحقيق الاكتفاء الذاتي بصورة كاملة.

وذكر الدكتور طباطبائي ان اول مؤتمر لعلوم الاعصاب سيتيح الفرصة المناسبة لتبادل الاراء بين الاساتذة والباحثين والاستفادة من آخر المعلومات العلمية لثلاثة ضيوف من اكاديمية العلوم في ارمينيا.

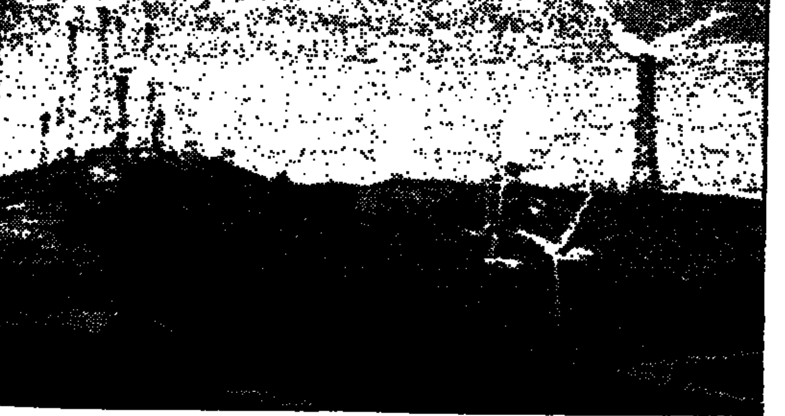
من جهتها قالت الدكتورة فرشته معتمدي استاذة جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية وعضوة الهيئة الادارية لاتحادات علوم الاعصاب لاسيا والمحيط الهادىء وامينة هذا المؤتمر انه من المفرح هو نجاح ايران خلال الاعوام الاخيرة في تحقيق تقدما كبيرا في مجال وقاية وتشخيص وعلاج امراض المخ والجملة العصبية.

واعتبرت انتخاب ايران لعضوية الهيئة الادارية لاتحادات علوم الاعصاب لاسيا والمحيط الهادىء دليل على هذا المدعى.

واضافت ان ايران ستستضيف الاجتماع الدولي لهذه الاتحادات في عام الفين.

واشارت في الختام الى انه سيتم طرح (١٥٠) بحثا في هذا المؤتمر.

تدشين محطات لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح



ستقوم منظمة الطاقة النووية الايرانية بتدشين محطات جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية من طاقة الرياح وذلك لزيادة الانتاج المحلي من التيار الكهربائي.

وقال مركز تحقيقات وتطبيقات مصادر الطاقة الحديثة، بان المركز اشترى من الخارج تجهيزات (٢٧) وحدة للمحطات الكهربائية، وتشمل (٨) محطات ذات ٥٥٠ كيلوواط و (١٩) محطة ذات ٣٠٠ كيلوواط، ومع اكمال التجهيزات المصنوعة محليا فان (٥٠) الف ميغاواط / ساعة من التيار الكهربائي سيضاف الى شبكة كهرباء البلاد سنويا، وهذا يعتبر بمثابة نقطة عطف في تاريخ توليد الطاقة الكهربائية في البلاد.

هذا ومن المقرر ان يتم صنع الاجزاء المهمة من التوربينات التي تحتاجها المحطات المذكورة في داخل البلاد. يذكر ان توليد الكهرباء باسعار زهيدة، ومن دون تلوث من ميزات استغلال طاقة الرياح لتوليد الكهرباء.

السفير الايراني لدى اثينا يسلم اوراق اعتماده للرئيس اليوناني

اثينا/ ارنا: استقبل رئيس جمهورية اليونان امس الاربعاء السيد مهدي خندق ابادي سفير ايران الجديد لدى اليونان حيث سلمه اوراق اعتماده.

واكد السيد كوستيس استفانوبولوس في هذا اللقاء على الدور المهم للجمهورية الاسلامية في حفظ السلام والثبات في المنطقة وتباحث الجانبان حول العلاقات والتعاون الثنائي وحول قضية البوسنة.

ودعا رئيس جمهورية اليونان الى توسيع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع ايران.

مما يشار اليه ان السيد خندق ابادي كان يشغل منصب سفير ايران لدى استراليا.

ايران والامارات تؤكدان على توظيف العلاقات الثنائية بينهما

ابوظبي/ ارنا: قام السيد حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الجديد لدى الامارات العربية المتحدة امس بتسليم نسخة من اوراق اعتماده الى وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

واشار الطرفان في اللقاء الى اوجه الاشتراك بين الشعبين المسلمين الشقيقين واكدا على ضرورة توطيد وتدعيم العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين.

وقد اعرب وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية عن تمنياته للسفير الايراني بالتوفيق في مهام عمله.

دعوة لتكريم اسبوع التعبئة

طهران/ ارنا: دعا المجلس التنسيقي للاعلام الاسلامي في بيان له امس الاربعاء الشعب للمشاركة الفاعلة في البرامج الخاصة باسبوع التعبئة.

وجاء في هذا البيان ان التعبئة والتعبوي هما مركز عبادة والتزام ومظهر الحركة والعطاء وقمة التوكل والنشاط والعمل والوعي.

واعتبر البيان، التعبوي جندي الاسلام المجهول في الدفاع عن الثورة مشيراً الى ان التعبئة هي المدافعة عن الثورة وقيمها وانجازاتها ازاء الغزو الثقافي والسياسي والاقتصادي لاعداء الثورة.

وتقام المراسم الخاصة باسبوع التعبئة تزامناً مع الذكرى السابعة عشرة لاوامر الامام الراحل(ره) القاضية بتشكيل جيش العشرين مليون.

محمدي ري شهري يؤكد اهمية رعاية حقوق العمال في تقدم البلاد

مسجد سليمان /ارنا: صرح السيد ري شهري ممثل ولي الفقيه في شؤون الحج يوم الاثنين خلال تفقده لسد مارون بهبهان في محافظة خوزستان بان الالتزام والتخصص ورعاية حقوق الموظفين والعمال تعتبر ثلاثة اركان اساسية للتقدم الصناعي والعمراني في البلاد.

واضاف: انه واستنادا الى هذه الاركان الثلاثة فبامكان ايران ان تضحي بلدا متقدما.

واعرب عن شكره للسيد هاشمي رفسنجاني حيث شهدت ايران خلال تصديه لرئاسة الجمهورية نشاطات واسعة واساسية في مجال اعمار البلاد.

وقال السيد ري شهري: ان على الجامعات ان تمارس نشاطها في المجالات التطبيقية والعمل على تحديد حاجات البلاد وبالتالي اعداد كوادر متخصصة لسد هذه الحاجات.

واشار الى ان النظام الاسلامي يدعو الى التعامل مع العمال والموظفين بشكل ينمي فيهم رغبة العمل والخدمة اكثر فاكثر.

منغوليا تدعو الى تعزيز التعاون مع ايران في المجال النفطي

بكين/ارنا: استقبل السيد التاكرل وزير خارجية منغوليا السيد حسين ميرفخار السفير الايراني غير المقيم لدى هذا البلد واعرب السيد ميرفخار عن استعداد ايران لتنمية العلاقات مع منغوليا واضاف: ان توسيع العلاقات مع بلدان آسيا ومن بينها منغوليا تعد من اولويات السياسة الخارجية لايران.

وابلغ السيد ميرفخار وزير خارجية منغوليا دعوة الدكتور ولايتي لزيارة ايران.

من جهته وصف السيد التاكرل في هذا اللقاء علاقات طهران مع بلاده بانها وثيقة وحميمة ودعا الى الاستفادة من القدرات الصناعية لايران خصوصاً في مجال الصناعات النفطية.

وعلى الصعيد نفسه التقى السيد حسين ميرفخار امس الاربعاء مساعد وزير خارجية منغوليا.

وقد اعرب السيد اوجيرجياو في هذا اللقاء عن رغبة بلاده للاستفادة من تجارب ايران في مجال الصناعات النفطية كما دعا الى القيام بتعاون مشترك مع ايران في مجال الصناعات التحويلية الزراعية وتنمية الثروة الحيوانية.

عقد الندوة الثالثة لدراسة مستقبل العلاقات الايرانية الروسية في طهران

طهران/ارنا: قال مساعد وزير الخارجية في شؤون التعليم والبحوث الايراني انه سيتم عقد الندوة الثالثة لدراسة مستقبل العلاقات الايرانية الروسية يوم السبت القادم في طهران.

واضاف السيد عباس ملكي امس الاربعاء: ان المشاركين في الندوة سيبحثون مستقبل التعاون الثنائي والاقليمي والدولي وتقديم الاقتراحات العملية لتوسيع هذه العلاقات.

وقد اقيمت الندوة الاولى لدراسة مستقبل العلاقات الايرانية الروسية في عام ١٩٩٤ بطهران والندوة الثانية في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٩٥، في موسكو بمشاركة بعض اعضاء مجلس الرئاسة الروسية ورؤساء لجان الدوما في هذا البلد.

واعتبر السيد ملكي ان دراسة العلاقات الاقليمية الايرانية الروسية تعد من المواضيع التي سيتم طرحها في الندوة الثالثة واضاف: ان قضية طاجيكستان وتأسيس شركة النفط والغاز لبحر الخزر وتنفيذ بنود البيان النهائي للاجتماع الخماسي للدول المطلة على بحر الخزر والازمة الافغانية والقوقاز وقره باغ وسائر القضايا الاقليمية سيتم دراستها في هذه الندوة.

واعتبر مساعد وزير الخارجية بان قضية نزع السلاح وحقوق الانسان واتخاذ القرارات الشاملة من قبل منظمة الامم المتحدة تعد من المواضيع التي سيتم طرحها على مستوى التعاون الايراني الروسي في هذه الندوة.

سورية ترفض عرضا اميركيا للاستثمار الزراعي

دمشق/ارنا: رفضت سورية امس عرضا لشركة اميركية تدعى /وانو/ (لتوظيف) ١٤٠ مليون دولار في استصلاح «١٣٠» الف هكتار لزراعة البنجر السكري وانتاج «١٢٠» الف طن من السكر.

وجاء هذا الرفض السوري نظرا لان سياستها تتحسس من دخول الاستثمارات الاجنبية للعمل في القطاع الزراعي بشكل خاص.

وكانت الحكومة السورية قد اصدرت القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١ للاستثمار اعطت بموجبه هامشا واسعا للقطاع الخاص لدفع الاستثمارات الى العمل في المجال الزراعي على اساس القانون الجديد الذي يعطي اعفاءات وتسهيلات اكبر وقالت مصادر رسمية في دمشق ان عدد المشاريع الزراعية المرخصة بموجب القانون رقم ١٠ بلغ حتى الآن ٣١ مشروعا وان كلفتها الاجمالية تجاوزت ١٨ بليون ليرة سورية.

وكان القطاع الزراعي اول قطاع يشهد تعاون القطاعين الخاص والمشترك في سورية واقامة شركات مساهمة للعمل في القطاع النباتي.

منظمة اليونسكو تبدي استعدادها للتعاون مع ايران

باريس/ ارنا: سلم السيد حسين صدوق سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم لدى منظمة اليونسكو يوم الاثنين رسالة شكر وزير الثقافة والتعليم العالي السيد محمد رضا هاشمي كلبايكاني الى السيد «فدريكو مايور» مدير عام منظمة العلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونسكو).

واعرب السيد كلبايكاني في الرسالة عن شكره لاحتجاج مايور على انتهاك حقوق الانسان سيما حقوق المرأة في ظل حكومة الطالبان بافغانستان.

واكد الجانبان في اللقاء ضرورة تعزيز التعاون الثقافي الثنائي بما فيه تكريم ذكرى «عمر الخيام» والتنسيق السياحي الثقافي وشددا على ضرورة عقد الملتقى الخامس للجنة الدولية لدراسات طريق الحرير.

وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن تشكيل مؤتمر للمعلومات من أجل تعزيز حجم التعاون بين لجنة اليونسكو الوطنية في طهران ومكتبها من جهة والمنظمات الداخلية من جهة اخرى.

واكد السيد فدريكو مايور دعمه لمساهمة اليونسكو في هذه البرامج معربا عن امله بان يتمكن من المشاركة في الملتقى الخامس للجنة طريق الحرير وايضا ملتقى السياحة الثقافية.

وسيعقد الاجتماع المذكور في نيسان القادم بطهران.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يصل كازاخستان

المآتي/ ارنا: وصل رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري امس الاربعاء الى المآتي في زيارة رسمية الى كازاخستان وهي اول محطة ضمن جولة آسيوية تقوده الى كل من تركمنستان والهند.

وسيلتقي السيد ناطق نوري كلاً من رئيس الجمهورية السيد نورسلطان نظر بايوف ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس البرلمان ورئيس الوزراء وعدداً من كبار المسؤولين في كازاخستان ويتبادل معهم وجهات النظر بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى القضايا الاقليمية والدولية.

وقال رئيس مجلس الشورى الاسلامي قبيل مغادرته طهران في مطار مهرآباد لمراسل /ارنا/ بان الهدف من هذه الزيارة هو ترسيخ العلاقات الثنائية وتوطيد العلاقات البرلمانية مع الدول المذكورة.

واضاف السيد ناطق نوري قائلاً انه سيتم في اللقاءات بحث القضايا البرلمانية والتعرف على كيفية تطبيق القوانين في هذه الدول الى جانب متابعة القضايا التنفيذية.

ويرافق رئيس مجلس الشورى الاسلامي في هذه الجولة وزراء الطرق والمواصلات والمعادن والفلزات والصناعات والتجارة وعدد من اعضاء مجلس الشورى الاسلامي.

هذا ومن المقرر ان يقيم رئيس مجلس الشورى الاسلامي والوفد المرافق له يومين في كازاخستان وثلاثة ايام في تركمنستان وخمسة ايام في الهند.

من جهة اخرى من المقرر ان يقطع رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري جولته الآسيوية ويعود الى العاصمة طهران اثناء تقديم رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني لائحة ميزانية العام الايراني الجديد (١٣٦٧) للمجلس ليواصلها بعد تسلمه اللائحة.

وكان رئيس مجلس الشورى الاسلامي قد ترأس امس الاربعاء وفداً سياسياً ــ اقتصادياً رفيعاً في جولة آسيوية يزور خلالها كازاخستان وتركمنستان والهندوسيعود السيد ناطق نوري الى طهران بعد ان ينهي زيارته الى تركمنستان ليستانفها الى الهند بعد تسلم لائحة ميزانية البلاد للعام الايراني الجديد /الذي سيبدأ في ٢١ آذار القادم/ من الرئيس رفسنجاني الذي سيقدمها الى المجلس يوم الاحد القادم ٢٤ تشرين الثاني الجاري.

تعاون بين ايران وارغواي في مجال الزراعة والثروة الحيوانية

طهران/ارنا: اعتبر مساعد وزير زراعة الارغواي السيد روبرت بيولي لدى لقائه رئيس غرفة التجارة الايراني المهندس علي نقي خاموشي امس الثلاثاء، التعاون الثنائي في مجالات الصيد والزراعة وتربية المواشي وزراعة وصناعة الاغذية بانها تحظى بالاهمية بالنسبة لبلاده.

واضاف الوزير الاورغوائي، قائلاً: توجد الآن مجالات واسعة للتعاون التجاري بين البلدين، تساعد في تنمية صادراتهما.

واشار السيد روبرت بيولي الى اقامة المعرض الايراني في بلاده معتبراً اياه ارضية مناسبة ومطمئنة لعرض المنتوجات الايرانية.

من جانبه، اكد المهندس خاموشي بان الجمهورية الاسلامية لا تتاخر ابداً في تسديداتها مشيراً الى ان ايران تستهلك كماً هائلاً من الرز الاورغوائي.

واضاف: سيقوم وفد تجاري ــ صناعي ايراني بزيارة الاورغواي اثناء اقامة المعرض الايراني.

نقابة المحامين الفلسطينيين تدعو لمحاكمة قضاة اسرائيليين دولياً

غزة/ ا ف ب: دعت نقابة المحامين الفلسطينيين في غزة امس الاربعاء الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة قضاة اسرائيليين اجازوا طلبا للاستخبارات الاسرائيلية باستخدام التعذيب ضد معتقلين فلسطينيين.

وقال احمد المغني، عضو مجلس النقابة، لوكالة فرانس برس «ندعو العالم الى تشكيل محكمة عدل دولية فورا لمعاقبة الاسرائيليين ومجازاة القضاة الذين اصدروا قراراً في محكمة العدل الاسرائيلية يسمح باستخدام التعذيب ضد الفلسطينيين.

وكانت المحكمة العليا في اسرائيل اجازت في الاسبوع الماضي لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية اللجوء الى «الضغط الجسدي» ضد الاسلامي محمد عبدالعزيز حمدان الذي يشتبه في مشاركته في الاعداد لهجوم مسلح.

ووصف المغني قرار المحكمة الاسرائيلية بانه «قرار عنصري». وقال «لماذا لاتطبق مثل هذه القرارات ضد الاسرائيليين».

واتخذت نقابة المحامين الفلسطينيين قرارا احتجاجياً، يتمثل بالتوقف عن العمل امام المحاكم الفلسطينية ليوم واحد، اليوم الخميس.

وكانت لجنة الامم المتحدة ضد التعذيب، دانت الثلاثاء قرار المحكمة الاسرائيلية.

وجاء في بيان للامم المتحدة في جنيف ان رئيس اللجنة الكسيس ديباندا موويل، وصف اللجوء الى القوة الجسدية لاستجواب مشبوهين بانه غير مقبول.

وتنص «الاتفاقية الدولية ضد التعذيب» على انه لايمكن التذرع باي ظرف استثنائي، اكان الامر يتعلق بحال حرب او بخطر اندلاع حرب او بعدم استقرار سياسي داخلي او باية حال استثنائية اخرى، لتبرير التعذيب.

ولا تزال اسرائيل، تعتقل في سجونها، حوالي ٤ آلاف سجين فلسطيني حسب مصادر منظمات انسانية.

ولقي اكثر من سجين فلسطيني خلال السنوات الماضية حتفه خلال استجوابه من قبل محققين اسرائيليين.

مسؤول افغاني: مصير الطالبان محكوم بالفشل

اكد مسؤول في حزب الوحدة الاسلامي الافغاني في ايران السيد محمد ناطق بان مصير ميليشيا الطالبان محكوم بالفشل، في خضم التطورات التي تشهدها الساحة الافغانية، واضاف: تحمل الطالبان حتى الآن ضربات موجعة في البعدين السياسي والعسكري، فعلى الصعيد الدولي لم تعترف اية دولة بحكومة كابل الحالية وعلى الصعيد العسكري تلقوا ضربات قاصمة من الفصائل المتحدة ضدهم.

واشار السيد ناطق: الى ان التحجر والتقوقع وضيق النظر ازاء حقوق المرأة في افغانستان من خصائص ميليشيا الطالبان الامر الذي وضعها في مطب سياسي واعلامي دولي. واردف قائلا: من جهة اخرى، كان سقوط الحكومة الباكستانية الداعمة للطالبان واعتقال وزير داخليتها «نصر الله بابر» الذي كان الداعم الاول لهذه الميليشيا بمثابة اخفاق سياسي لها.

واكد السيد ناطق ضرورة حل الازمة الافغانية في اسرع وقت وذلك للحد من اتساع دائرة الخسائر البشرية والاجتماعية، مشيدا بجهود الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا الاطار.

واعرب السيد ناطق عن امله في ان يكون الائتلاف الحالي ضد الطالبان، اتحادا ستراتيجيا لا تكتيكيا. واضاف: الحل الرئيس لازمة افغانستان ازالة حب الذات وخروج القوات غير القانونية للطالبان من كابل واجراء المحادثات.

دراسة .. الديون الاميركية بلغت (٨١٤) مليار دولار

لندن/ارنا: جاءت الولايات المتحدة الاميركية في مقدمة البلدان التي عليها ديون خارجية لغاية العام ١٩٩٥، بحيث بلغت ديونها الخالصة (٨١٤) مليار دولار.

وتوقع مركز الدراسات الاقتصادية /دي.آر.اي. مككرارهيل/ في امريكا زيادة ديون واشنطن الخالصة مجددا بنهاية العام ١٩٩٦، بحيث تصل الى ترليون دولار، اي ما يعادل ١٣/٤٪ من اجمالي الانتاج القومي لامريكا.

وذكر تقرير المركز ضمن تقويمه للاموال الخارجية للدول الصناعية الكبرى في العالم، بان اليابان تحتل المرتبة الاولى من بين دول العالم الدائنة، بحيث كانت تطلب (٧٤٢) مليار دولار خلال شهر تشرين الثاني الماضي، مما يعني ان مجموع الاموال الخارجية لليابان في القطاعين الحكومي والخاص يبلغ اكثر من ٧٠٠ مليار دولار، وهذا الرقم يشكل ١٦٪ من مجموع اجمالي الانتاج القومي الياباني.

وتاتي المانيا بعد اليابان، والتي تطلب (١٨٢) مليار دولار، اي بحدود ٨٪ من اجمالي الانتاج القومي الالماني. ومسجلة انخفاضا بلغ ٤٨٪ قياسا الى العام الماضي.

ان زيادة الديون الخارجية لهذه الدول سببه وجود عجز في ميزان المدفوعات التجارية، رغم توافد الرساميل الخارجية مؤقتا.

هذا وشهد ميزان المدفوعات الاميركي عجزا بلغ (١٤٢) مليار دولار في الـ(١٢) شهرا الماضية، في حين ان اليابان سجلت فائضا في هذا الميزان بلغ ٧٧ مليار دولار في الفترة نفسها.

(١٤٠) مليار متر مكعب الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي

ابوظبي/ارنا: ذكرت دراسة اقتصادية ان الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي حاليا يبلغ ١٤٠ مليار متر مكعب منذ بداية عام ١٩٩٦.

واشارت الدراسة التي قدمت امس الاحد الى مؤتمر تطوير آفاق التكامل بين

● البقية على الصفحة ٦

رغم سياسته لحفظ مصالح الكبار
بطرس غالي كبش فداء ازمات ما بعد الحرب الباردة

نيويورك/الامم المتحدة/اف ب: خلال السنوات الخمس الماضية كان على الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان يواجه، وحيدا في اغلب الاحيان، التحديات الكبرى التي خلفتها الحرب الباردة في انحاء العالم.

ويبدا غالي، الذي يبلغ الرابعة والسبعين، كبش فداء في الازمات، من يوغوسلافيا السابقة الى رواندا مرورا بالصومال، خصوصا عندما كان الكبار يترددون ويتراجعون ويفشلون، او عندما كان الخلاف يدب بينهم فيستخدمون الامم المتحدة مسرحا لخدمة مصالحهم او لتحسين مواقعهم لدى شعوبهم.

ولم يكن الفيتو الذي استخدمته واشنطن لمنع اعادة انتخاب غالي على رأس المنظمة الدولية الثلاثاء، امرا مفاجئا، فقد كان القرار معلنا منذ الربيع الماضي.

ويرى العديد من الدبلوماسيين ان ازمة الثقة بين غالي وواشنطن تعود الى فترة اطول، وان الفرنكفوني المصري كان على الدوام موضع اتهام بانه «موال لفرنسا» سواء كان هذا الاتهام صحيحا او ظالما.

وامس الاربعاء كرر متحدث باسم الرئيس كلينتون القول «اننا لا نعتزم العودة من قرارنا باستخدام الفيتو» مشيرا الى ضرورة اجراء «اصلاح حقيقي» في الامم المتحدة. وتنتهي ولاية غالي في ٣١ كانون الاول المقبل.

وحرص جميع المسؤولين الاميركيين على التاكيد خلال الايام الماضية ان اعضاء الكونغرس لن يوافقوا باي حال على تسديد المتاخرات المترتبة على واشنطن للامم المتحدة «مليار و٤٠٠ مليون دولار» طالما بقي بطرس غالي في منصبه.

وبين وصوله الى الامم المتحدة في كانون الثاني ١٩٩٢ والازمة المفتوحة مع واشنطن في ربيع ١٩٩٦، حاول غالي تجنب العقبات والتحرك بما يستطيع وسط مصالح «الكبار» الدائمين في مجلس الامن، التي غالبا ما كانت متناقضة.

الا ان ذلك لم يمنع غالي من ان يعلن حقيقة ما كان يجول في خاطره. وعلى الرغم من ذلك اخذ عليه عدد من المثقفين انه لم يتمتع بما يكفي من الشجاعة لاعلان موقفه خلال الاحداث المرعبة التي ذهب ضحيتها مسلمو سريبرينتسا في البوسنة.

وقد اثارت الاستقلالية التي ابداها غالي بشان بعض الموضوعات «العراق وعملية السلام الاسرائيلية العربية» حفيظة الولايات المتحدة التي رات في ذلك تعبيرا عن «صداقة» الامين العام لفرنسا. وساهم الوضع في يوغوسلافيا السابقة ايضا في توتير الاجواء بين غالي وواشنطن على الرغم من ان البيت الابيض دعا شفهياً على الاقل الى اتخاذ الموقف المتشدد من الصرب.

وكان غالي القبطي المصري تولى قيادة دفة الدبلوماسية المصرية خلال اربعة عشر عاما، حتى علم ١٩٩١ من دون ان يتولى رسميا حقيبة الخارجية.

في رحاب القرآن الكريم

عن عامر الشعبي:

تكلم امير المؤمنين«ع» بتسع كلمات ارتجلهن ارتجالاً فقأن عيون البلاغة وايتمن جواهر الحكمة، وقطعن جميع الانام عن اللحاق بواحدة منهن ثلاث منها في المناجاة وثلاث منها في الحكمة وثلاث منها في الادب.
اما اللاتي في المناجاة، فقال: إلهي، وكفى بي عزاً ان اكون لك عبداً، وكفى بي فخراً ان تكون لي رباً، انت كما احب فاجعلني كما تحب.
واللاتي في الحكمة، فقال: قيمة كل امرىء ما يحسنه، وما هلك امرىء عرف قدره، والمرء مخبوء تحت لسانه.
واما اللاتي في الادب، فقال: فامنن على من شئت تكن اميره، واحتج الى من شئت تكن اسيره، واستغنِ عمن شئت تكن نظيره.

قال الرسول الاكرم«ص»:
إن اكرم العباد الى الله بعد الانبياء العلماء ثم حملة القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبياء، ويحشرون من قبورهم مع الانبياء ويمرون على الصراط مع الانبياء ويأخذون ثواب الانبياء، فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عندالله من الكرامة والشرف.

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ويقول الذين كفروا لست مُرسلاً قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾

* سورة الرعد ـ الآية (٤٣)

في المعاني عن ابي سعيد الخدري قال: سألت رسول الله «ص» عن قول الله جل ثناؤه: «قال الذي عنده علم من الكتاب»، قال: ذاك وصي اخي سليمان بن داوود. فقلت له: يا رسول الله فقول الله: «قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب»، قال: ذاك اخي علي بن ابي طالب«ع».
وروي عن بن عطاء عن ابي جعفر انه قيل له: زعموا ان الذي عنده علم الكتاب عبدالله بن سلام. قال: لا، ذلك علي بن ابي طالب. روي أنه سئل سعيد بن جبير عن «ومن عنده علم الكتاب» عبدالله بن سلام؟ قال: لا، وكيف؟ وهذه الآية مكية.

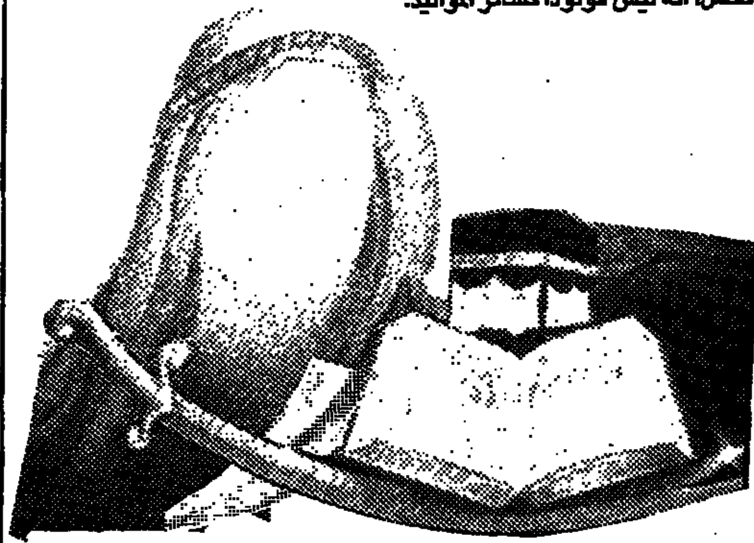
* الميزان ـ ج١١ ـ ص(٣٨٧)

وليد الكعبة مع الحق والحق مع وليد الكعبة

اقبلت تعبد ربها .. تطوف بالبيت العتيق .. تطلب اليسر.
فأجاءها..
ربها الذي تؤمن به عن عقيدة.
ناجته: رب اني مؤمنة، بك، وبما جاء من عندك من رسل وكتب، واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل«ع» وإنه بني البيت العتيق فبحقّ الذي بنى هذا البيت، وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي،
بل انها قطعة ايمان، اقسمت: بالنبي المرسل ابراهيم«ع»، انها موحدة ومؤمنة بما انزل الخالق الجبار.
أليست تحمل وليّ الله وخليفة حبيبه محمد«ص».؟ من وليّ لله تعالى يكنى ابوطالب. هذا الذي قال عنه الرسول الاكرم«ص» حينما سأله الصحابي الجليل جابر الانصاري«رض» عما اذا كان مؤمناً لم كافراً: انه لمّا كانت الليلة التي اسري بي فيها الى السماء انتهيت الى العرش، فرأيت اربعة انوار فقلت: الهي ما هذه الانوار؛ فقال يا محمد هذا عبدالمطلب؛ وهذا عمك ابوطالب، وهذا ابوك عبدالله، وهذا اخوك طالب. فقلت: الهي وسيدي فبماذا نالوا هذه الدرجة؟ قال: بكتمانهم الايمان، واظهارهم الكفر وصبرهم على ذلك حتى ماتوا عليه، سلام الله عليهم اجمعين.

إنها مؤمنة .. طاهرة المنبت.

فهي ممن اشار اليها الرسول الاكرم«ص» في حديثه عن بدء الخلقة حيث قال: خلقت انا وعليّ من نور واحد نسبّح الله يمنة العرش قبل ان يخلق الله آدم بالفي عام، الى ان قال«ص»: فلم يزل يلقينا الله من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة..
جاءت به تحمله .. اقسمت به على الخالق ان ييسرّ لها طلقها، انها تعرف ما تحمل، انه ليس مولوداً كسائر المواليد.



ناجته ترجو رحمته وستره، لقد اخذها الطلق والناس بين طائف وجالس يرقب الاحداث .. ربما ليتقلها الى الآخرين، ليكون شاهداً على كرامة اراد الله تعالى ان يختصها لفاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ووليدها المبارك عليّ بن ابي طالب بن عبدالمطلب، اوّل هاشميّ في الاسلام من هاشميين.
يقول الراوي «يزيد بن قعنب»: فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره، ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحايط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح، فعلمنا ان في ذلك امر من الله عز وجل ..
بلى، لقد شاءت الذات الالهية المقدسة ان يولد الامام علي«ع» في اقدس بقعة على وجه البسيطة، في البيت العتيق، في بيت الله تعالى.
نعم، اختار سبحانه وتعالى بيته لولادة سيد اوصيائه واوليائه، وكأنه اراد ان يلفت انظار العالم ــ سالفاً وحاضراً ــ اليه منذ ولادته، اراد منهم ان يدركوا عظمة هذه الشخصية؛ ويمهّد بهذا الشكل لدورها الرائد في الوقوف الى جانب الرسول الاكرم«ص» في رسالته الخالدة.
واراد ان يقول عز من قائل: اكرمته فعظموه، ورفعته فاتبعوه.
«يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فآمنوا خيراً لكم» في الرواية عن الامام الباقر«ع»: آمنوا بولاية عليّ بن ابي طالب.
هو الحق ولاشك، اليس القائل بذلك الذي لاينطق عن الهوى حينما قال«ص» علي مع الحق والحقّ معه وعلى لسانه، والحقّ يدور حيث ما دار علي.

وقد مثّل الشاعر معنى الحديث الشريف حين قال:

ليس من الغرب الى الشرق ... مثل عليّ سيد الخلق
لو رجع الحقّ الى اهله ... لكان اولى الناس بالحقّ

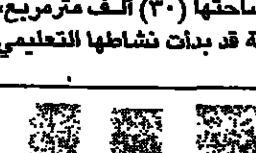
وكانت الكرامة بعد اربعة ايام؛ كرامة اخرى يسجّلها الباري تعالى لهذا الوليد المبارك وامّه المؤمنة، في اول ايامه.
خرجت وبيدها النور، تكلّمت وكان الالهام الالهي يرفدها بجميل العبارة وعذوبة الكلمات المصحوبة بالمضمون الرائع.
قالت: اني فضّلت على من تقدّمني من النساء، لان آسية بنت مزاحم عبدت الله سراً في موضع لا يحب ان يعبد فيه الاّ اضطراراً، وإن مريم بنت عمران هزّت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطباً جنياً، وانيّ دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنّة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف! يا فاطمة سمّيه علياً فهو عليّ والله العليّ الاعلى يقول: اني شققت اسمه من اسمي، وأدّبته بادبي ووقفته على غوامض علمي، وهو الذي يكسرّ الاصنام في بيتي، وهو الذي يؤذّن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجّدني، فطوبى لمن احبّه واطاعه، وويل لمن ابغضه وعصاه.
اللهم امتنا على ولاء امير المؤمنين وقائد الغرّ المحجلين عليّ ابي الحسنين «عليهم السلام».

سلطان بروناي يحث على تعلّم القرآن الكريم

اكد سلطان بروناي في حفل اختتام مسابقة قرآنية ضرورة المزيد من الاهتمام بالشؤون القرآنية وتعلّم امور الدين الاسلامي:
واضاف قائلاً: لو جعل كل مسلم في انحاء العالم قراءة القرآن الكريم والعمل به هدفه المنشود، فان ذلك سيكون افضل لنا ـ المسلمون ـ من امتلاك السلاح.
واردف سلطان بروناي قائلاً: ينبغي ان يكون ارتباطنا بالقرآن الكريم وثيقاً خاصة وانه الدليل والمرشد في كافة مجالات الحياة فضلاً عن كونه كتاباً ادبياً. انه لمن المخجل لبلد مثل بروناي ان يقبل القرن الحادي والعشرون ولا يستطيع شبابه قراءة القرآن الكريم.
يذكر ان الاول في مسابقات الذكور (السيد بهمن حاجي مصطفى بن حاجي مراد) حصل على جائزة نقدية قدرها (٣٥٠٠) دولار وهو نفس المبلغ الذي حصلت عليه الاولى في مسابقات الاناث وهي (السيدة دايانغ حاجة رقية بنت حاجي ابراهيم).

مبنى خاص بكلية العلوم القرآنية في زاهدان

بدأت الاسبوعي الماضي عمليات تشييد مباني ومرافق كلية العلوم القرآنية في زاهدان بمحافظة سيستان وبلوجستان على ارض مساحتها (٣٠) الف مترمربع، وكانت الكلية قد بدأت نشاطها التعليمي في مبنى مستأجر منذ عام ١٩٩٤.
وقال مساعد الكلية لشؤون التعليم السيد عباس صفدري: في الكلية حالياً (١٥٠) طالباً وطالبة يواصلون دراستهم بصورة مجانية.
واضاف قائلاً: تستمر الدراسة في الكلية (٤) سنوات يتعلم الطالب فيها والى جانب الدروس العامة والتخصصية في العلوم الاسلامية والقرآنية، اساليب الحفظ والتلاوة والقضايا المتعلقة باللحن والصوت والتجويد والوقف والابتداء، ويمكن لخريجي الكلية العمل في مجالات اعلامية وتعليمية وبحثية مختلفة.
واشار السيد صفدري الى ان (٣) فروع جديدة ستفتتح في الكلية هذا العام وهي فنون القراءة والكتابة والتفسير وعلوم القرآن الكريم.



جولة في عالم القرآن الكريم

اعد مركز الاتصالات والالكترونيك التابع لحرس الثورة الاسلامية، تقريراً عن الابحاث والدراسات الموسعة والعميقة التي اجراها المفكرون الاسلاميون حول القرآن الكريم.
وقد تناول التقرير جانب الارقام المذكورة في تلك الدراسات وبعض التوضيحات الخاصة بهذه الارقام.

* الحلقة السادسة

* اسماء المدن والاماكن والجبال الواردة في القرآن الكريم

١ ـ بكّة ـ الاسم الآخر لمكة المكرمة.
٢ ـ يثرب ـ الاسم القديم للمدينة المنورة.
٣ ـ بَدر ـ قرية قرب المدينة جرت عندها اول حرب بين المسلمين والكفار.
٤ ـ أُحُد ـ المكان الذي اقتتل فيه المسلمون والكفار.
٥ ـ حُنَين ـ قرية قرب الطائف كانت فيها غزوة سمّيت بنفس الاسم.
٦ ـ مصر ـ الارض التي ذكرت عند قصة يوسف وكذلك الوقائع المربوطة بقصة سيدنا موسى وهارون «عليهما السلام» وغير ذلك.
٧ ـ بابل ـ منطقة بين دجلة والفرات، اورد القرآن الكريم ذكرها في سورة البقرة المباركة في قصة الملكين «هاروت وماروت» وكذلك في موضوع النبي ابراهيم«ع».
٨ ـ الأيكه ـ المنطقة التي كان يقطنها قوم شعيب.
٩ ـ حجر ـ منطقة بطرف الشام الى جانب وادي القرى.
١٠ ـ الاحقاف ـ جبال رملية بين عمان وحضرموت.
١١ ـ طورسيناء ـ الجبل الذي نودي عنده موسى«ع» من قبل الساحة الالهية المقدسة.
١٢ ـ الجودي ـ الجبل الذي رست عليه سفينة نوح.
١٣ ـ طُوى ـ واد مقدس.
١٤ ـ الكهف ـ المحل الذي رقد فيه اصحاب الكهف.
١٥ ـ الرّقيم ـ قيل انه المكان الذي خرج منه اصحاب الكهف، وقيل انه واد.
١٦ ـ الجرز ـ الارض التي لاينبت فيها نبات.

* الكنى والالقاب في القرآن الكريم

اسرائيل ـ لقب النبي يعقوب«ع» ومعناه عبدالله.
ابولهب ـ كنية عبدالعزّى لحد اعمام الرسول الاكرم«ص».
«بني» اسرائيل ـ لقب اليهود.
ذوالقرنين ـ لقب لحد اولياء الله تعالى.
إلياس ـ قيل انه لقب النبي ادريس«ع».
المسيح ـ لقب النبي عيسى«ع» وقيل معناه «الصديق» وقيل انه لايمسح على مريض الا وبرىء.
ذالكفل ـ لقب النبي يَسعْ«ع».
نوح ـ لقب النبي عبدالغفار«ع».
فرعون ـ لقب يطلق على ملوك مصر.
تُبّع ـ لقب ملوك اليمن.



منتسبو قوى الامن الداخلي يتأهلون للمسابقات القرآنية للقوات المسلحة

تزامنا مع حلول شهر رجب المرجب، اقيمت في الايام الماضية الدورة السادسة لمسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم ومفاهيمه لمنتسبي قوى الامن الداخلي، وقد شارك فيها (١٧٠) مقرئا وحافظا.

وتحدث في حفل الاختتام سماحة حجة الاسلام والمسلمين ري شهري حيث بارك في البدء للعالم الاسلامي حلول هذا الشهر المبارك وذكرى ولادة الامام محمد الباقر «ع» مؤكدا ان تلاوة وحفظ القرآن الكريم اكبر نعمة الهية واضاف: ينبغي ان يكون الحفّاظ والمقرؤون اكثر ابناء المجتمع تواضعا.
ومضى يقول: يجب ان يكون مقرؤو القرآن الكريم اسوة للاخرين في العمل بأوامر هذا الكتاب.
وقد اسفرت الدورة عن النتائج التالية:

* فقرة التلاوة
١ ـ السيد علي اياز.
٢ ـ السيد امام وردي سهرابي.
٣ ـ السيد حميد رضا فتاحي.

* فقرة الحفظ
فاز السيد سيف الله بينوا بالمرتبة الاولى في فقرة حفظ كل القرآن الكريم، فيما فاز السيد عبدالفتاح صحنة في فقرة حفظ (٢٠) جزءا. اما السيد محمد رضا تاجي طبس والسيد احمد طاهري فنالا معا المرتبة الاولى في حفظ (١٠) اجزاء.

* فقرة المفاهيم
السيد غلام علي توسلي والسيد امام وردي سهرابي، فازا بالمركزين الاول والثاني على التوالي في هذه الفقرة.

وسيشارك الاوائل لهذه الدورة في المسابقات العامة للقوات المسلحة التي ستجري في طهران العاصمة بعد حوالي اقل من شهر.
وكان رئيس دائرة التوجيه العقائدي والسياسي لقوى الامن الداخلي حجة الاسلام والمسلمين محمد علي رحماني قد قال في حفل افتتاح الدورة: ينبغي ان تشمل البرامج القرآنية في قوى الامن الداخلي كافة منتسبيها.
واعتبر سماحة الشيخ رحماني اقامة الدورات القرآنية المختلفة كاعداد معلمي القرآن الكريم لمنتسبي القوى واحدة من الخطوات الاساسية في تنمية وتوسيع دائرة النشاطات القرآنية. وقال: على عناصر قوى الامن الداخلي ان يجعلوا العمل باوامر القرآن الكريم في مقدمة شؤون حياتهم.

ولله في خلقه شؤون

* الرطب

(٢) من (٢)

روي «ان رسول الله «ص» كان يفطر على رطبات قبل ان يصليّ، فإن لم تكن رطبات فتمرات، فإن لم تكن تمرات، حسا حَسَوات من ماء».
انتهينا في العدد الماضي الى مكونات التمر ونسبة السكريات (٧٠٪) والبروتينات (٢٠٪) والدهون (٣٠٪) فيه، هذا فضلاً عن فيتامين (B.G).
يعد التمر مع ما فيه من فوائد جمّة، من الاغذية الشعبية الاقتصادية وهو قابل للتجفيف والحفظ الامر الذي من شأنه ان يكون متوفراً في الاسواق غالبية ايام السنة. اما سعره فرخيص اي يمكن ان يكون في متناول الجميع.

* الفوائد الطبية

١ ـ يقوّي الرحم خاصة عند الولادة، فقد اثبتت البحوث الحديثة تأثيره كمنبّه لحركة الرحم وزيادة فترة انقباضاته. وكشفت آخر الابحاث الطبية عن ان آثار الرطب تعادل آثار العقاقير الميسرة لعملية الولادة.
٢ ـ يؤثر التمر على الغدة الدرقية فيكون بذلك مهدئاً للاعصاب.
٣ ـ ذكرت المراجع الطبية القديمة ان اكل التمر على الرّيق يقتل الدود.
٤ ـ التمر غني بالاملاح المعدنية القلوية مثل املاح الكالسيوم والبوتاسيوم، فهو خير ما يؤكل لمعادلة حموضة المعدة، وكذلك لانه يخلّف رماداً قلوياً بعد هضمه وتمثيله، فانه يعادل الحموضة التي تتولد من اكل البروتينات المركزة مثل السمك والبيض.

* القيمة الغذائية

يستطيع الانسان ان يعيش على التمر مدة طويلة من الزمن، حيث انه غني بالمادة السكرية، وهي في صورة سهلة الهضم والامتصاص والتمثيل بالجسم، غير انه فقير في مادته الدهنية والبروتينية مما يجعل الاقتصار عليه في التغذية يؤدي الى النحافة.
اما اذا تم تناوله مع قدح من اللبن فانهما يكوّنان معاً غذاءً كاملاً من جميع الوجوه، اذ يحتوي اللبن على مقدار حسن من الدهون والبروتينات.

* الطب القرآني غذاء ودواء

إضاءات ... من فيض اهل المعرفة

المناجاة السجادية الخمس عشرة [٢٦]

«ذكر الله» مكرمة ونعمة الهية عظمى

عرفان محمود

«الاوامر الشرعية بكثرة ذكر الله»

□ تشدد النصوص الشرعية الامر بذكر الله تبارك وتعالى في كل حال: «واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين» (الاعراف: ٢٠٥) فذكر الله نجاة من الغفلة التي تحرم الانسان من نيل الخير الحقيقي وبلوغ الغاية الحقيقية من خلقه.

وذكر الله هو الجوهر الاصلي للصلاة - وهي عمود الدين - ولاجله تكون اقامتها، وهذا ما يأمر به القرآن الكريم كما ورد في الخطاب الرباني الشهير للانسان: «واقم الصلاة لذكري»، كما ان «ذكر الله» هو الثمرة الاكبر والنعمة الاعظم من الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر وهي من المراتب السامية لهذه الفريضة الالهية العظيمة.

ولذلك تأمر النصوص القرآنية العديدة بذكر الله تبارك وتعالى وبكثرة موصى بها شرعياً وهذا هو اجمال سنأتي على تفصيله لاحقاً - بعون الله ومشيئته - وقد ذكرنا اجماله مقدمة للدخول في الحديث عن مناجاة الذاكرين السجادية والاستضاءة بانوارها، لان زين العابدين الامام علي بن الحسين - سلام الله عليهما - يفتتح هذه المناجاة بالتنبيه لهذا الامر القرآني، فهو يدخل هذه المناجاة بالقول: «بسم الله الرحمن الرحيم، الهي لولا الواجب من قبول امرك لنزهتك عن ذكري اياك، على ان ذكري لك بقدري لابقدرك، وما عسى ان يبلغ مقداري حتى اجعل محلاً لتقديسك ومن اعظم النعم علينا جريان ذكرك على السنتنا واذنك لنا بدعائك وتنزيهك وتسبيحك...»

«من أسرار البسملة في ذكر الله»

باسم الله يكون ذكر عبده له وبذلك يصل الى ثمرته لان كل عمل لايكون باسم الله فهو ابتر لايؤدي الى نتيجة فهو الله الذي بيده الامر جميعا والقادر الغالب على امره والذي بيده القوة جميعاً فكل ما سواه عاجز - على نحو الاستقلال - عن الوصول الى شيء لذا فلا مناص للعبد من الاستعانة به تبارك وتعالى في كل شيء وحتى في ذكره لكي يحقق ذكره له ثماره المطلوبة، وهو عز وجل الرحمن الرحيم الذي يشمل عبده - اذا توجه اليه واستعان به - بعونه العظيم واحاطه باشكال رحماته الخاصة والعامة.

كما ان ذكر الله، واجب امر به الله جل وعلا عبده، وشرط الطاعة هو ان تكون خالصة لله تعالى، وهذا الاخلاص هو الذي تتضمنه البسملة في جوهرها الاساسي واحد معانيها - في افتتاح اي عمل بها - ان تكون تنبيها لان يكون العمل لله وبقصد التقرب اليه جل وعلا وسعيا لرضاه فيكون العمل خالصاً له فاذا خلص العمل لله تبارك وتعالى اعطى ثماره المرجوة - ولا ريب - لانه تعالى هو الذي يتولاه - حينئذ - والله بالغ امره.

«التسليم لامر الله»

وبعد البدء بالبسملة الكريمة وما تشتمل عليه من تنبيهات تربوية مهمة من الضروري تكرارها باستمرار يدخل المؤمن في مناجاة ربه بهذه المناجاة الشريفة وهو يستذكر ما تشتمل عليه البسملة الكريمة، ثم يلتقي في الفقرة الاولى بتنبيه تربوي مهم وهو التذكير بوجوب قبول امر الله والعمل به مهما كان الموقف النفسي للمؤمن منه وحتى لو كان هذه الموقف النفسي يستند الى اسس معرفية سليمة كما سترى لاحقا.

فالمطلوب منه في كل حال التسليم لامر الله فهذا التسليم هو علامة صدق الايمان بالله تعالى وانه هو الحكيم الرحيم العليم الذي لايأمر عبده الا بما فيه صلاحه وخيره: لذا لا حقيقة للايمان بدون التسليم لامر الله والاندفاع للعمل بفرائضه دونما حرج في الصدر.

وهذا التنبيه يدفع عن قلب المؤمن الذاكر لرنه ما قد يدخله من الآثار السلبية للشعور بقصور ذكره على اداء حق المذكور جل وعلا ويحفظ الآثار الايجابية وحدها كما سترى لاحقا باذن الله، فيندفع لذكره بعيدا عن الاحباط واليأس الذي قد يشعر به نتيجة ادراك حق المذكور، وهذا هو محور الآثار السلبية المحتملة لهذه المعرفة - اذا كانت مجردة عن المعارف الالهية الاخرى -.

«الترغيب الالهي بذكره تعالى»

كما تتضمن الفقرة الاولى تذكيراً - ضمناً - بوجوب ذكر الله تبارك وتعالى والذي تظافرت النصوص الشرعية على تأكيده - وفي هذا التذكير تحريض له للاندفاع في ذكر ربه تبارك وتعالى طاعة لامره عز وجل. وامره مطاع فيقبل المؤمن على ذكره تبارك وتعالى رغم الموقف النفسي الذي يصرفه عن هذا الذكر، وهو موقف ناشيء من المعرفة الوجدانية بعظمة مقام الرب الجليل في احدى مراتبها ولكن طاعة امر الله والتسليم له مقدمة على نتاج كل معرفة.

هذا الموقف النفسي يوضحه قوله - عليه السلام -: «لنزهتك عن ذكري اياك». اذ ذكر شخص شخصا بشيء كان في الذكر تعريفا بالمذكور ومدحا له وثناء عليه - حيث المقام في ذكر الله هو مدح وثناء لا غير -، فهل يمكن للانسان المحدود والالفاظ المحدودة اداء حق الثناء على المذكور اذا كان مطلقا في كماله وجلاله وجماله؟!

«ذكر الله يقدر العبد لابقدره تعالى»

اذن فكل ما يذكر به العبد ربه الجليل من اذكار هي دون مقام عظمته الربوبية فهي بالتالي عاجزة عن تعريفه حق معرفته تعالى سواء كانت بقوالب الالفاظ او خواطر الاوهام، بل انها مقيدة لاطلاق عظمته جل وعلا فحري بالمؤمن ان ينزه ربه عنها لولا الواجب من قبول امر الله بذكره.

مناجاة الذاكرين تلت في ترتيبها مناجاة العارفين التي تملا قلب المؤمن بالادراك الوجداني لعجز الانسان المخلوق عن معرفة ربه وخالقه بما هو اهله فلاسبيل لحق معرفة الله الا بالاقرار بالعجز عن بلوغها، فالعارف الحقيقي هو الموقن بأن معرفته بربه الجليل هي بمقدار سعة وعائة الوجودي وقوته الادراكية وليست بمقدار حقيقة الذات الالهية المقدسة.



وبهذه الاجواء المعرفية الروحية تدخل مناجاة العارفين المؤمن الى منازل الذاكرين لتجعله يقبل على ذكر ربه الجليل - استجابة لامره - وهو يدرك ان كل ما يذكره به دون عظمته، فيتحصن بذلك من مزالق التجسيم والتشبيه وغيرها الناشئة من محدودية الفكر البشري.

«حفظ التوحيد الخالص»

هذا هو الاثر الايجابي المهم لهذه الاجواء النفسية التي اوجدتها مناجاة العارفين لدى المؤمن المقبل على ذكر ربه الكريم فهي تحفظ مسيرته على الصراط المستقيم والتوحيد الخالص النقي عن جميع اشكال التجسيم والتشبيه التي تتنزه عنها الذات الالهية المقدسة، وتجعله يدرك عمليا ووجدانيا انه عندما يدعو ربه بصفات الرحمة والعلم والقدرة وغيرها من اسمائه وصفاته الحسنى، انما يدعوه بمظاهرها التي يطيقها فهمه وليس بحقيقتها الواقعية التي لاتطالها الاوهام، فيتدرج - من خلال مداومة الذكر - في مراتب المعرفة بها باستمرار لانه كل ادرك مرتبة من المراتب المعرفة بقدرة الله كان على يقين بانها دون قدرته الحقيقية تبارك وتعالى، فيسعى الى ماهو اعمق.

وهنا يظهر وجه اخر من وجوه العلاقة بين مناجاة العارفين ومناجاة الذاكرين، فكما ان الاولى هيأت للمؤمن للذكر السليم وحصنته من مخاطر السقوط في التجسيم والتشبيه، فإن مناجاة الذاكرين تقود المؤمن الى طي مسيرة التدرج في مراتب اعمق من مراتب معرفة الله جل وعلا، من خلال التذكير بأن جميع مراتب المعرفة هي دون مرتبة المعرفة بحقيقة الذات الالهية المقدسة، وبهذا الاحساس يتحصن المؤمن من الاخلاد الى مرتبة معينة متوهما انها غاية مراتب المعرفة، لان كل ما يذكر به ربه هو دون التعريف الحقيقي به جل جلاله: «على ان ذكري لك بقدري لابقدرك».

«ذكر الله تشريف للعبد»

وللذاكر - عادة حق على المذكور اذا مدحه واثنى عليه لان بذكره له يبين فضائله ومنزلته فيكون له فضل عليه، ولكن هذا المعنى غير متصور بالمرة بالنسبة لذكر الله جل جلاله، لان يصدق اذا كان الذاكر قادرا على بيان فضل المذكور، هذا من جهة ومن جهة اخرى اذا كان فضل المذكور خفيا غير معلوم، في حين ان الذاكر لله عز وجل عاجز عن بيان فضل المذكور كما اسلفنا كما ان مظاهر الفضل والكمال الالهي ظاهرة متجلية غير خفية.

يضاف الى ذلك ان المذكور اذا كان عظيما جدا فان ذكر الذاكر له يكون شرفا للذاكر نفسه ومنقبة له، ويزداد هذا الشرف اذا كان المذكور غنيا بالكامل عن اي شكل من اشكال الانتفاع بهذا الذكر كما هو معروف، فكيف هو الحال اذا كان الذكر يتضمن فوائد جمة للذاكر يتفضل عليه بها المذكور؟

«ذكر الله نعمة الهية كبرى»

ويضاف الى ذلك ايضا ان المذكور هنا يسمح لمن هو عاجز عن ذكره بشيء يناسب محاسنه ومظاهر كماله وجلاله وجماله، بأن يذكره بما استطاع فيمنحه هذا الشرف، ويتفضل عليه بالثمار العظيمة الناتجة عن ذكره رغم عجزه عن اداء حق المذكور!

اذن يتضح ان مجرد السماح والاذن بهذا الذكر هو نعمة عظمى تستحق اعظم الشكر الذي يعجز عنه الانسان تجاه ربه الجليل - كما عرفنا في مناجاة الشاكرين - وهذا ما ينبه له زين العابدين - سلام الله عليه - في قوله: «وما عسى ان يبلغ مقداري حتى اجعل محلاً لتقديسك؟ ومن اعظم النعم علينا جريان ذكرك على السنتنا واذنك لنا بدعائك وتنزيهك وتسبيحك..»

«التأكيد على تسبيح الله»

المؤمن يدخل منازل الذاكرين وهو يدرك وجدانياً ان الفضل والمنة لله تبارك وتعالى عليه في السماح له بذكره - حتى اذا لم يترتب عليه اي اثر اخر - لان في مجرد السماح له وهو الناقص العاجز عن الذكر الحقيقي - بذكر ربه الجليل الغني، مكرمة عظيمة له ينبغي ان يقبل عليها بكل كيانه، فكيف الحال وقد جعل هذا الرب الكريم ثواباً جزيلاً لاتطيق العقول احصاءه للذاكرين؟

هي اذن نعمة كبرى ينبغي للمؤمن شكرها، والمقدار الممكن له من هذا الشكر هو ان يندفع في الذكر لله تبارك وتعالى بانواع الاذكار التسبيحية والتنزيهية لله جل وعلا، وهذا ما ينبه له سيد الساجدين - عليه السلام - من خلال الحاق الاذن بالدعاء بعبارة «وتنزيهك وتسبيحك»، وتدعم ذلك النصوص الشرعية الكثيرة المؤكدة على هذا النمط من الذكر التنزيهي وتقدمه حتى طلب الحاجات - وان كان ذلك مأموراً به ايضاً - ولكن التسبيح والتحميد مقدم عليه كما يصرح بذلك السيد ابن طاووس في كتابه القيم «فلاح السائل».

كما ان للتأكيد على اذكار التسبيح والتنزيه تأثير بالغ في تعميق معرفة العبد بربه التي اشرنا اليها آنفاً كابرز ثمار ذكر الله تبارك

● البقية على الصفحة ٦

المانيا ستدفع الثمن اذا لم تعتذر رسمياً من الجمهورية الاسلامية

هل يصحح الغرب فهمه الخاطىء لحقائق النظام الاسلامي في ايران؟!

الغضب يعم ايران ازاء الاهانة الالمانية للمقدسات الاسلامية

محمد هادي الخفاجي

لا يصعب على اي متابع او محلل سياسي مناقشة الاتهامات التي وجهها القاضي الالماني رونالد غيورغ الى مقامات الجمهورية الاسلامية في ايران، وبيان خوائها وهزالتها، واستكناه ابعادها وخلفياتها، لان هناك اصول واعراف متعارف عليها في القضاء، يلتزم بها القاضي او الحاكم التزاماً حرفياً، في ادارته لاية قضية قانونية ويحدد مدى الالتزام بهذه الاصول، مدى قوة الاحكام وضعفها تلك التي يصدرها القاضي او الحاكم، وهذه الاصول معروفة لدى الرأي العام، ومثبتة في لوائح القضاء الغربي نفسه والالماني بشكل اخص، ومن بين هذه الاصول، ان احد الاركان او الاسس التي يستند عليها القاضي في اطلاق الاحكام، تحقق الاتهام من خلال شاهد عيان، ولكن يجب ان تتوفر في هذا الشاهد ثلاثة شروط او اكثر، كما هي مذكورة في لوائح القضاء الالماني، وهي ان يكون الشاهد من ذوي السمعة الطيبة الحسنة، ومن الصادقين الذين

●● ظلت ايران تحارب ثماني سنوات ضروس ضد عدوان شرس وقف كل الغرب والشرق خلفه، دون ان تحيد عن مواقفها المبدئية الاسلامية او تغير من سياستها لان الحياد عن تلك المبادىء انما هو انحراف وتنكب عن اداء المهمة المقدسة التي يضطلع بها النظام الاسلامي والشعب الايراني المجاهد

لا يوجد ادنى شك في انهم يكذبون، وان يكون محايداً تماماً غير متحاز، لان الانحياز يعطل شهادته حتى ولو كان صادقاً، وحينما نرجع الى القاضي الالماني نجده لم يلتزم بهذه الاعراف والاصول القضائية ابداً، فكما بات معروفاً ان القاضي استند الى شهادات من اعداء الثورة الاسلامية واعداء الشعب الايراني وحكومته الاسلامية، وابرزهم الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر، ونحن نستغرب كيف ان الحاكم الالماني استند الى شهادته بينما في بادىء الامر شكك في شهادته بلحاظ عدائه للشعب الايراني!

اذن باعتراف غيورغ نفسه انه لا يمكن الاستناد الى شهادة بني صدر وبقية اعداء الثورة لانهم متحازين وغير حياديين هذا من جانب، ومن جانب اخر، ان ابو الحسن بني صدر مجرم ومطلوب للعدالة الايرانية، فقد طالب الشعب الايراني بالثأر بقتل عقوبة الاعدام به، وذلك لانه وكما ثبت بالدليل القاطع انه مسؤول ومشارك في تفجير مقر الحزب الجمهوري الاسلامي الذي راح ضحيته ٧٢ شهيداً بينهم الشهيد الكبير اية الله محمد حسين بهشتي رئيس القضاء العام في ايران، كما انه سلم العراق ايام الحرب خطط وخرائط فيها مواقع حرس الثورة الاسلامية في جبهات القتال وكان له الدور الاساسي في ارتباك الجيش الايراني في بداية الحرب في مواجهة العدوان العراقي. واضافة الى ذلك فأنه خطف طائرة ايرانية وفر بها، ووفق مقاييس القضاء الالماني والغربي بشكل عام فهو ارهابي، ولذلك فان الاحكام التي تطلق على اساس شهادة ارهابي هي احكام باطلة وليس لها اية قيمة قانونية وحتى سياسية او اي شيء اخر.

وفي الواقع اننا لا نتوقع ان الحاكم الالماني الى هذه الدرجة من الامية والجهل بشؤون القضاء التي يعرض فيها القضاء الالماني بأنه قضاء هزيل، وقضاء يعتمد على شهادات الارهابيين في الوقت الذي ينادي بمعاقبتهم عالمياً، اي قضاء متناقض مع نفسه، انه يعرف جيداً هذه الامور، لكن القاضي الالماني ضحى بسمعة القضاء الالماني خاصة والغربي عامة، وضحى بسمعته من اجل اهداف سياسية، بناءاً خلفية خاطئة، فلقد بات واضحا، ان الغرب لايزال يجهل الكثير من اسرار الثورة الاسلامية المباركة وجمهوريتها ونظامها الاسلامي، ويمكن ان نشخص اشكاليتين في الفهم الغربي لحقائق النظام الاسلامي، هما

اولا: ان الغرب يتعامل مع النظام الاسلامي في ايران وفق الفهم المتعارف عليه، كأي نظام اخر في منطقة الشرق الاوسط حسب التسمية الغربية لهذه المنطقة، وثانيا: ان الغربيين يتصورون ان ممارسة الضغط والابتزاز ازاء النظام الاسلامي يمكن ان يؤثر على مواقفه السياسية او الاسلامية بخصوص قضية من القضايا او بخصوص توجهه السياسي بشكل عام.

وهنا لابد من التذكير مرة اخرى بالحقائق الخاصة بطبيعة النظام الاسلامي ومواقفه السياسية والاسلامية لتصحيح خطأ الفهم الغربي والالماني، فالنظام الاسلامي في ايران ليس مثل كل الانظمة، بل هو ليس كالنظم الغربية، التي تأتي بانتخابات يقولون انها حرة وديمقراطية، انه نظام اسمى من تلكم وهذه، انه نظام نابع من صميم الشعب الايراني ومن معاناته فهو تعبير عن الطموح والهدف الذي ناضل وجاهد هذا الشعب من اجله طوال العقود الماضية، لذ لا يمكن الفصل بين الشعب والنظام بأي حال من الاحوال فالنظام هو امتداد الطموح الجماهيري وتجسيده الحي، ويعتبر نفسه مكلفا وفق الشريعة الاسلامية بالسهر على هذا الطموح المتمثل في اهداف ثورته الاسلامية المباركة. وتأتي النهضة الحضارية في طليعتها، والشعب يلتف حول هذا القيادة ويعتبرها القيم والساهر على تطبيق الشريعة الاسلامية ومبادئها وقيمها السامية داخل ايران، ولذلك فالقيادة الاسلامية وكذلك النظام الاسلامي يكونان مقدسين، فهما استمدا تلك القدسية من قدسية المسؤولين وقدسية الشريعة الاسلامية، وبالتالي فأن توجيه اية اهانة للقيادة الاسلامية او النظام الاسلامي في ايران، انما هي في الواقع اهانة للمقدسات الاسلامية، واهانة للشريعة الاسلامية وللشعب الايراني المجاهد، ولذلك يجب ان

يراعي الغرب هذه النقطة جيدا.

وبخصوص ثباتية الموقف الايراني، فهذه المسألة باتت معروفة لدى القاصي والداني، فالحكومة الايرانية تستند في مواقفها ومبادئها وقيمها على الشريعة الاسلامية، ولذلك فهي تتولى مسؤولية مقدسة كما اشرنا، وتمارس عبادة، وعليه فهي لا يمكن ان تحيد عن اي مبدأ من مبادئها الاسلامية القيمة والسامية، ولو كلفها ذلك الثمن الباهض، ولعل تجربة الحرب المفروضة والابتزاز الاميركي، المتواصل لايران خير دليل على ذلك، فقد ظلت ايران تحارب ثمان سنوات ضروس ضد عدوان شرس وقف كل الغرب والشرق خلفه، دون ان تحيد عن مواقفها المبدئية الاسلامية او تغير من سياستها لان الحياد عن تلك المبادىء انما هو انحراف وتنكب عن اداء للمهمة المقدسة التي يضطلع بها النظام الاسلامي والشعب الايراني المجاهد. ولا

●● لقد بات واضحا ان الغرب لايزال يجهل الكثير من اسرار وحقائق الثورة الاسلامية المباركة ونظامها الاسلامي وجمهوريتها العتيدة ويمكن ان تشخص اشكاليتين في الفهم الغربي الخاطىء هما اولا: ان الغرب يتعامل مع النظام الاسلامي كما يتعامل مع اي نظام شرق اوسطي آخر، وثانيا: ان الغرب يتصور ان ممارسة الضغوط يمكن ان تغير من سياسة النظام الاسلامي!!

نذهب بعيدا فأن الغرب جرب كل الوسائل الضاغطة واساليب الابتزاز بهدف حمل الحكومة الاسلامية على الغاء الحكم الذي اصدره قائد الامة الاسلامية الامام الخميني الراحل «قدس سره» بحق المرتد الفطري سلمان رشدي صاحب كتاب الآيات الشيطانية التجديفي، فالحكومة الاسلامية اكدت للغربيين بأنها على استعداد للتضحية بكل علاقاتها السياسية والتجارية مع الغرب دون ان تحيد عن الحكم الصادر بحق رشدي. ولذلك فان ممارسات الابتزاز والضغط النفسي التي يمارسها الغربيون بطريقة واخرى، لايمكن ان تؤثر على المواقف السياسية والاسلامية للنظام الاسلامي حتى لو جر ذلك الى التضحية بكل العلائق الايرانية مع الغرب، وهذا الموقف



هلموت كول: خضع للضغوط الاميركية

اكده الدكتور علي اكبر ولايتي مجدداً لوزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل عندما اتصل به هذا الاخير هاتفياً من بون على هامش تداعيات الازمة، فالدكتور ولايتي اكد ان صيانة حرمة مقدسات الجمهورية الاسلامية وقيمها تشكل اولوية قاطعة مقابل اي نوع من انواع العلاقة السياسية او الاقتصادية مع اي بلد كان واضاف قائلاً: ان العالم الاسلامي وقيمه ومقدساته تعرضت في محكمة ميكونوس الى اكبر اهانة وهي مالم تسامح فيه اطلاقاً، الآ اذا اصلحت الحكومة الالمانية الامر.

على ان المراقبين يضيفون اشكالية اخرى في التعامل الغربي ازاء الجمهورية الاسلامية في ايران، تتمثل في الاصرار والمكابرة الغربية على مواصلة النهج الابتزازي ضد ايران رغم ان ايران لم تخضع لهذا النهج يوم كانت لاتزال فتية وتخوض حرباً ضد العدوان العراقي، وتواجه اعداءاً من الداخل، من عملاء الاستعمار وبقايا النظام الشاهنشاهي المقبور، فذلك ينبغي ان يكون درساً للغربيين ان نظاماً يعاني من كل تلكم المشاكل والتحديات لم يخضع ولم ينحن امام العواصف الغربية الصفراء والسوداء، فكيف به وقد خرج من الحرب منتصراً، وهزم اعداءه في الداخل، وثبت اركان النظام في ايران، وحقق نهضة حضارية واقتصادية باتت نموذجاً واضحاً في المنطقة والى الدرجة ان المسؤولين الالمان انفسهم اعترفوا بهذه الحقيقة حيث اكدوا لاكثر من مرة في ردهم على السياسة والضغوط الاميركية الرامية الى اشراك المانيا في السياسة العدوانية الاميركية ازاء ايران.. اكد هؤلاء المسؤولون بان ايران لايمكن ان تؤثر عليها سياسة الابتزاز والحصار الاقتصادي لانها اصبحت قوة اقليمية في المنطقة تؤثر في احداثها، وتساهم في اقرار الامن والسلام فيها، وترتبط بشبكة علاقات تجارية واقتصادية مع اغلب دول العالم، والعالم ينظر اليها باحترام ومهابة كبيرين.

ردة فعل الشارع الايراني

هذه الاشكاليات اوقعت الغربيين عامة والالمان بشكل خاص في متاهات خطيرة في تعاملهم مع الجمهورية الاسلامية، لان من الواضح ان للمسؤولين الالمان في ضوء عدم فهمهم لحقيقة الاوضاع هنا في ايران وضعوا مستقبل علاقاتهم الاقتصادية والتجارية مع ايران وسمعتهم امام امتحان كبير وخطير وذلك باستجابتهم لاملاءات اميركا والكيان الصهيوني الهادفة الى تشويه الجمهورية الاسلامية وقيادتها الاسلامية المباركة والى ابتزازها على خلفية الفهم الآنف، ذلك ان قضية الاتهامات المهينة التي وجهها قاضي برلين، اثارت السخط والغضب في الشارع الايراني، ولازالت هذه القضية تتفاعل

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

تجربة السنوات الثماني عشرة اثبتت ان اميركا .. تتمة

واصفاً حركة التعبئة بـانها حركة ذكية ومنطقية وراسخـة وحكيمـة، وقـال سماحته: التعبئة لحدى ابرز المؤسسات التي تجلت فيها حكمـة الامام الـراحل، وليس من شك ان التعبئة مثل اية حركة حكيمة اخـرى، للشعب الايراني، قـائمة على اسـس الاسـلام، ومبـادىء المنطـق تصلـح بـالنسبـة لبـاقـي الشعـوب، كانموذج وقدوة وليس بمقـدور الدعاية الاستكبـاريـة المعـاديـة، ان تحول دون رغبـة الشعـوب بـالاقتـداء بـالثـورة الاسلامية.

ووصـف ولي امـر المسلمين استـناد الشعـب كعامل جـوهـري لاية حـركـة عسكـريـة، وقـال: ان حركـة المقـاومـة التعبوية لتصفت منذ يوم ميلادها الاول، بنفاذ البصيرة والمبادرة المنطقية الخلاقة والحسابات الدقيقـة، والنتائج العلمية، وان قوات التعبئة الشعبية، هي الطريق الوحيد القـويم، بالنسبة لبلـد تستهدفه الحملات العدائية الخبيثة.

واكد سماحـة القائد ان جوهـر النظام المقـدس الاسـلامي، يتمثـل في حصـانـة الاستقـلال الـوطني، ورفـض التـدخـل الاجنبـي في سياستنـا المستقلـة ويعتبر الشبكـة الجهنميـة الصهيـونيـة عـدوه اللدود.

وبالتـاكيد فـان شعبنا سيظـل هدفـا لعـدوان القـوى الاستكبـاريـة وليعلـم العالم، ان الشعب الايـراني، لم يخطأ في تشخيص عدوه الاصلي الكيـان الاجرامي الصهيوني والحكومة الامريكية.

ووصف قائد الثورة الاسـلامية امريكا واسرائيل بـانهما وجهان لعملـة واحدة وعنصران ماكران وخبيثان وقال: خلال الحرب المفروضـة التي استمـرت ثماني سنوات، وقفت القوى الكبرى وبتحريض وتشجيـــع مـــن اميركـــا واسرائيل الى جانب دعم النظام العراقي عسكريا وماليـا وسياسيا للحؤول دون انتصار الشعب الايراني عسكريا.

فالنظام العـراقي الذي ترسـم وسائل الاعلام العالميـة صورة مشوهة لقـادته الآن ظل مدعوما لسنوات طويلة يوم كان يضرب حلبجـة بالقنـابـل الكيمياويـة ويشـن ضـدنـا حـرب المدن، مـدعـومـا بمعسكـر الغـرب وادعيــاء حقـوق الانسـان،والذيـن لم يـدخروا وسعـا الا وبـذلـوه لنصرة العـراق، ليس حبـا بـالعراق وانما للـوقـوف امام انتصـار الشعب الايراني.

واضـاف سماحة القـائد ظلت القـوى العالمية تدعم العراق لثماني سنوات لكي تصـاب ايــران الاسـلام بخيبــة امـل وانكسـار غير ان الشعــب استبسـل في المقـاومـة والتضحية حتـى سجـل اكبر مـآثر في تـاريخه الطـويل، وكسـب اكبر تجربـة على عهـد قيادة الامـام الحكيمـة التـي حـالـــت دون ان يشعـر الشعـب بالاحباط والاخفاق.

وعــاد ولي امـر المسلمين وحمل على اميركـا واسرائيــل فـوصفهما بــرمـز العداوة والخيانـة والجهـالة ازاء حقيقة الثورة الاسلاميـة وحقيقة الشعب الحر المستقل الايراني، وقـال سماحته: ان كل جريـرة الشعب الايراني هــي انه يـريد العيـش حرا مستقـلا لا وصـاية لقـوى معتـديةو مستكبرة عليـه وعلى مصيره، وكل جريرة الشعب هـو ان يظل مدافعا عن الحقيقة وحقوق الشعوب، وان يرفل في ظـلال الاسـلام الـوارفـة واحكـامـه النورانية هذه هي جريرة الشعب التي لا يطيقها اعداء الشعوب.

واضاف قائد الثورة الاسلامية قائلا: ان المرتكز الاول لقـوة الشعب الايـراني تراها اميركا واسرائيل، اكبر نقطة ضعف وقال: الاسلام لا يساوم الظلم والعدوان والتجبر وتسلـــــط انظمـــــة طاغية على الشعـوب، وعلى هذا الاساس ترفـض ايران الاسـلام اغتصاب الكيـان الصهيوني لارض فلسطين وترفض حكم عسـاكـر اسرائيـل لفلسطين المحتلـة، وعـداوة اميركـا واسرائيـل للنظـام الاسـلامـي تكمـن في مطـالبـة الشعـب الايراني وتاييده للحق والحقيقة.

واضاف سماحته ان النظـام الاميركي الاستكبـاري وباقـي الاعداء الظـالمين لم يحصـدوا طـوال السنـوات التـي تلـت انتصار الثورة من مكـائدهم ودسائسهم غير الاخفاق والخيبة وتم تمريغ انوفهم بـالوحـل، وهـذه نهايـة كل مـن يحاول العدوان على شعبنا.

ووصف القائد الادارة الاميركية بانها العوبة في يد الصهاينة وانها واقعة تحت تـاثير دسـائس شيـاطين الصهـاينـة للتحرش بـالشعب والنظـام الاسلامـي الايراني.

واضاف سماحته: ان تجربة السنوات الثماني عشرة في المجـابهة بيننـا وبين اميركا هي حقيقة حيّـة تثبت عجز اميركا عن ارتكاب اية حماقة ضدنا.

واكد ولي امـر المسلمين، نحن لم ننهب خيرات وثروات الشعـوب، ولم تعتد على ايـة دولة جـارة ، ونحـن نشمل جمَيـع الشعوب والدول المظلومـة بعين رعايتنا وعطفنـا ومساعـدتنا. وبـرغم دسـائس وخبث الاعداء، فنحـن في الخليج الفارسي لم ولـن نهدد احـداً مـن جيراننـا او دول المنطقـة، فـالشعب الايـراني هـو نصير الحق، وعـدو البـاطـل، يجاهـد الظـالم والظـالمين، ونحـن بـالمرصـاد لكل مـن يحاول العـدوان على حقــوقنـا دون ان نرضخ لمنطق القوة في العالم.

وفي ختام خطـابه اكّـد سماحة السيـد القائد على حقيقة تاريخيـة تكمن في دعم الله ونصرتـه للشعب الايـراني وتوافـق السنن والقوانين التاريخيـة مع تطلعات هذا الشعب مضيفاً: الهزيمة مصير كل من يقـف بـوجـه الشعـب الايـراني المسلـم ويجب ان لايشك اي احد في هـذه الحقيقة التاريخية.

هذا وقـد قدم العميـد علي رضا افشـار قائد قوات التعبئة في بدايـة اللقاء تقريراً حـول البرامـج المعــدة لاحيـاء اسبـوع التعبئة في الجمهورية الاسلامية.

هل يصحح الغرب فهمه الخاطىء .. تتمة

وتأخذ ابعاداً يمكـن ان تهدد بقطع العلاقات الايرانية ــ الالمانية ، اذ طالبت كـل الاوساط السيـاسيـة والاعـلاميـة والثقـافيـة في ايـران الحكومـة الاسلامية بـاتخاذ اجراءات عقـابية ضـد المانيـا ، وفي هذا السياق وجه نحـو مئتي ممثـل مـن نواب الشعــب الايـراني في مجلــس الشـورى الاسلامـي رسـالـة الى الحكومـة ، طالبـوا فيها وزارة الخارجية باعـادة النظر في العلاقات مع المانيا . كما تظاهر الآلاف

من ابناء الشعب الايراني امام السفارة الالمانية في طهـران، احتجـاجـا على الاهــانـة التـي وجهتهـا المانيـا الى الجمهوريـة الاسـلاميـة ، وطالـب المتظاهـرون بون بـالاعتذار رسميـا لايـران حكومـة وشعبـا وقيادة ، واستطـرادا تـواصلـت بيـانـات الادانـة والتـنديـد التـي تصـدرهــا المؤسسـات والحوزات العلميـة والمراكز الثقـافية في ايران ازاء الخطـوة المشينة التي اقدمت عليها المانيـا للنيل من مقدسـات الشعب الايراني المجاهد ، وقد اكدت وتؤكد هذه البيـانات على ضرورة ان تقدم الحكـومة الالمانية اعتـذارا للقيادة والحكومـة والشعب الايـراني ، واكـد ابناء الشعــب الايـراني ، ان اعلان وزير الخارجيـة الالماني كلاوس كينكل في اتصالـه الهاتفي مع الـدكتور ولايتـي ، بأن القضـاء الالماني مستقل ولايعكـس بالضرورة موقـف الحكومة الالمانية . . ان هـذا الاعلان مجرد تبرير للتهرب والتنصل من الاهانة ، بل انـه يـؤكـد تـواطـىء الحكـومة الالمانيـة مـع القضـاء في توجيه تلك الاهـانة خدمة لاميركا وتـأكيـدا لتبعيـة المانيا للتغـوّتين الصهيـوني الاميركي فـالمعروف ان الحكـومات الغـربية تـؤثـر على القضـاء في دولها وخير دليـل على ذلـك مـا جـرى بين الحكـومـة البريطـانيـة والقضاء البريطاني فيما يخص قضيـة المعارض السعـودي محمـد المسعري . فقـد تـدخلـت الحكـومـة بكـل ثقلها مـن اجـل التـأثير على القضـاء الانجليزي رغـم انـه الاحكام التـي اطلقها تتطبق مع القوانين البريطانية فيما يخص هذه القضية بالذات ، وذلك من اجل الحفاظ على مصـالح بريطانيـا في العربية السعودية . . فبامكان الحكـومة الالمانية التدخـل لتصحيح الامر والاعتذار من ايـران ، والا فأن الشعب الايراني الذي لايتسـاهل في مسألة توجيه اهانة لمقدسـاته ، سـوف يقتـص مـن الالمان اذا لم يعرفوا حـدودهم في تعاملهم مـع الجمهورية الاسلامية في ايران .

ومن جهتهـا الحكومـة الاسلاميـة مطالبـة باتخاذ مواقـف صارمة ازاء المانيا وعدم افسـاح المزيد من الوقت للحكومة الالمانية ، فالوقت الماضي كـان كافيـا لتفهـم الحكـومة الالمانية حسـاسيـة الموضـوع والخطـأ الفظيـع الـذي ارتكبتـه بهذا الخصـوص ، وبـالتـالي تقـديـم الاعتذار الـرسمي للشعـب الايراني وقيـادته الاسـلامية ، وامـام الحكـومـة عدة خيـارات لمعاقبة المانيا ، الخيار الاول وهو الذي طالبت به اوسـاط الشعب الايـراني وبعض الاوساط الحكـومية ، وهـو اقامـة دعوى على القـاضي الالماني لاساءتـه للقيادة الاسلاميـة وللشعب الايراني ، والثـاني : فتح ملـف دور الحكومـة الالمانية وتوجيه مـن الزعيم الالماني هلموت كول نفسه ، في مد النظام العـراقي بالاسلحة الكيمياويـة خلال الحرب المفروضـة ، والتي ادى استخدامهـا الى قتل المئـات من الشعبين العراقي والايراني ، سيما وان الحكومة اعلنت بـأنها تمتلـك الادلـة الـدامغـة على ذلـك .

والثـالـث : قطـع العـلاقـات الاقتصــادية والتجارية والدبلوماسيـة مع المانيا والغاء كل الاتفاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية مع المانيـا ، حتى تقـدم هذه الاخيرة اعتـذارا رسميا .

المناجاة السجادية .. تتمة

وتعالى لانها مفتاح كل خير وكل عمل صالح وكل رقي وتكامل .

«طلب التوفيق لذكر الله»

وحيـث ان ذكـر الله تبـارك وتعـالى نعمـة عظمى فمن الجدير بالمؤمـن ان يطلب من ربه التـوفيـق لها في كـل حين والتنعـم بها في كـل الاحوال والاوقـات ، كما ينبه لـذلك المقطـع اللاحق من المناجاة حيث يقول ـ عليه السلام ــ : «إلهي فـألهمنـا ذكـرك في الخلاء والملاء والليل والنهار والاعلان والاسرار وفي السراء والضراء ، وآنسنا بـالذكر الخفـي واستعملنا بالعمـل الـزكـي والسعـي المرضي وجـازنـا بالميزان الوفي .

والكريم الـذي سمح لعبده بذكـره ـ وهو يعلم عجزه عـن اداء حقه ـ جديـر بأن يطمع العبـد في فضلـه ويرجـو ان يمـن عليـه بهذه المكرمـة بأفضل صـورها ، فالحديـث مع الله تبارك وتعـالى ليس عـن الاستحقاق بـل عن سعة الكرم الالهي غير المحدود فكل ما يطلبه من عبـده هو ان يقبـل عليه ويطلـب منه ولا شرط سوى ان يكون صادقاً في طلبه منه وفي اللجوء والتوبة اليه تبارك وتعالى .

باريس تجدد دعمها لبطرس غالي وواشنطن تتمسك بقرار استخدام الفيتو ضده

بـاريس/اف ب: جـددت فـرنسا يـوم الثلاثاء دعمها للامين العام للامم المتحدة بطـرس غالي الـذي ابقـى على ترشيحـه لفترة رئاسة ثانية للمنظمة الدولية رغم الفيتو الاميركي.

وقال المتحدث بـاسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت ان بطرس غالي بخبرته الفريدة ولمعـان شخصيته يبدو لنا الاكثر كفاءة لمنصب الامين العام.

واشار المتحدث الى ان فيتو واحد لدولة عضـو حال دون اعـادة انتخـابه لمهمـة سلام جديدة.

وكانت الولايات المتحدة جمدت اول من امـس اعادة انتخـاب غالي في حين صـوت بـاقـي اعضـاء مجلـس الامـن الـــ ١٤ لصالحه استنادا الى متحدث بـاسم الامم المتحدة.

وقال روملهارت ان المشاورات مستمرة بهمة بمشاركة فرنسا.

واعلـن البيـت الابيــض في كـانبيرا عاصمـة استراليا حيث يـوجد الـرئيس الاميركـي بيـل كلينتــون ان الـولايـات المتحدة لن تتراجع عن قرارها باستخدام الفيتـو ضد اعـادة انتخاب الامين العـام الحالي للامم المتحدة بطـرس غالي لولاية ثانية.

وقالت المتحـدثة باسم البيـت الابيض ميري الن غلين ردا على سؤال حول موقف غالي الرافض لسحب ترشيحه رغم الفيتو الاميركـي ليسـت لدينـا النيـة بسحـب الفيتو.

واضافـت ان مواقفنا من بطـرس غالي معروفـة... ولابد مـن اصلاح حقيقـي في الامم المتحدة.

واضـافت نعمـل حاليـا مـع حلفائنـا واعضاء اخرين في الامـم المتحدة للعثور على امين عام جديد يدخل الامم المتحدة الى القرن الحادي والعشرين.

من جـانبه صرح غالي انه لايعـرف ما هـي الـدوافـع الكـامنـة وراء «العـداء الشخصي» الذي تبديه السفيرة الاميركية في المنظمة الدولية مادلين اولبرايت تجاه تـرشيحه لـولاية ثـانية على رأس الامـم المتحدة .

وقال في حديث نشرته مجلة «المصور» الحكـوميـة المصرية امـس الاربعـاء: في الواقع لا اجد اي تفسير منطقي او مقنع لهذا الموقف وربما كان للسيـدة اولبرايت اسباب خاصة بها.

وقد اجرت «المصور» هـذا الحديث مع غـالي قبل الجلسـة المغلقة التـي عقدهـا مجلس الامـن الدولي للبحـث في ترشيـح غالي لولاية ثانية.

هـذا واجرى ممثلـو الـدول الافريقيـة مشـاورات يـوم الثـلاثـاء في مقـر الامـم المتحـدة في نيـويـورك اثـر استخـدام الـولايـات المتحـدة الفيتـو لمنـع اعـادة انتخاب غالي.

وقـال القائم بـالاعمال الكـاميروني في الامم المتحـدة جان مارك مبايـي في ختام اجتماع ضم ممثلي خمسين دولة افـريقية في المنظمة الدولية سنعلـم رؤساء دولنا بما تـوصلنا اليـه وسيعطينـا الرئيس الـدوري لمنظمـة الـوحـدة الافـريقيـة (الكاميرون) التعليمات المنـاسبة حـول الخطوات الواجب اتباعها.

وافاد مشـاركون في الاجتماع ان ممثلي الدول الافريقيـة في مجلس الامن (مصر، بوتسوانا، وغينيـا بيسـاو) قاموا بشرح ما حصل خلال جلسة مجلس الامن لممثلي بقية الدول الافريقية.

واضاف مبـايي اتفقنـا على الابقاء على الوحدة والتناسـق بيننا رافضا التعليق على المعلـومـات التي افـادت ان منظمـة الـوحـدة الافريقيـة قـد تعمـد مجددا الى تقـديـم اسـم بطرس غـالي رغـم الفيتـو الاميركي.

الى ذلـك اعـرب الامين العـام لجامعـة الدول العـربية عصمت عبدالمجيـد امس الاربعـاء عــن «اسفـه» للفيتــو الـذي استخدمتـه الولايات المتحدة ضـد اعادة انتخاب بطرس غالي.

وقـال عبـدالمجيد في تصريـح صحـافي نـاسـف لهذا الموقـف الـذي لـن يخدم المصالح الاميركية مع الدول العربية.

د. حسن روحاني يحمّل اميركا.. تتمة

اللقاء، ضرورة تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

ولفـت الانتباه الى دور ايـران المهـم في المنطقـة، وقال: لابـد مـن تشكيل لجنـة اقتصـادية مشتركـة لازدهـار العلاقـات التجارية بين البلدين.

واكد في الختـام اهميـة متـابعة الحوار مع ايران حول قضايا المنطقة.

هذا وكـان الدكتور روحـاني قد حضر حفـل العشـاء الذي اقـامتـه على شرفـه رئيسة البرلمان الفنلنـدي السيدة «ريتـا اوسوغانين» التي اعربت في كلمتها خلال المادبة عـن الامل بتطـوير العـلاقات بين البلدين.

واشـــارت الى النتـــائج الايجابيــة لمحادثات الوفد الايراني في فنلندا، واكدت ضرورة تطوير العـلاقات البرلمانية بين البلدين ، كعامل اساس لتطوير العلاقات الشاملة بين البلدين.

موقف واشنطن ينبىء بتضاؤل فرص ارسال قوة.. تتمة

الخميـس. ولم يستبعـد ان يــؤجـل الاجتماع مرة اخرى.

مـن جـانـب آخـر اعلنـت الحكـومـة البريطانية يوم الثلاثاء انها شكلت لجنة تضـم ممثلين لعـدة وزارات للتحقيـق في موضـوع شحنات الاسلحة التـي تلقتها ميليشيات الهوتو في شرق زائير بواسطة شركة بريطانية.

وتضـم اللجنـة ممثلين عــن وزارات الداخلية، والتجارة والصناعة، والدفاع، والخارجيــة، وعـن الجمارك ومكتــب رئيس الوزراء.

وستقوم اللجنـة بتقديـم تقريـرها الى الوزراء خلال شهـر من الآن على ان يقوم الوزراء بعرض التقرير على البرلمان.

وستقـوم اللجنـة تحديــدا بـدراسـة مسـألة بيـع الاسلحة مـن قبل شركـات تعمل كمجـرد وسيط مـن دون ان تكون الاسلحة مصنوعة في بـريطانيا او تمر في الاراضي البريطانية.

ويـاتي تشكيل هـذه اللجنة بعـد نشر معلـومـات تحدثـت عــن قيـام شركـة بريطانية بـارسال اسلحة الى ميليشيات الهوتو خلال الفترة من ايار مايو الى تموز ١٩٩٤ في الوقت الذي كـانت الامم المتحدة قـد فـرضـت فيه حظـرا على روانـدا بـدا تطبيقه في ٢٦ حزيران ١٩٩٤.

وتسعى الجمارك البريطانية لمعرفة ما اذا ارتكبت مخالفات للقوانين البريطانية من قبـل شركة «ميـل تيك» التـي اتهمتها وثائق عثر عليها صحافيون بريطانيون في زائير.

وتقول هـذه الوثـائق ان شركة «ميـل تيـك» امدت ميليشيـات الهوتـو بمدافـع هاون وقاذفـات قنابل وبنادق هجـومية وذخائر، وان معظـم هذه الاسلحـة جاء على ما يبدو من مخزون الدول الشيوعية السابقة في اوروبا الشرقيـة، وتوضح ان الاسلحة شحنت جـوا وانها اتت تحديدا من اسرائيل والبانيا.

واعترفت اسرائيـل بانها امـدت روانـدا بالذخائر في نهاية عام ١٩٩٣.

وقالـت الاذاعة الاسرائيليـة نقلا عـن مطبوعات اجنبية ان اخـر شحنة ارسلت في ٢٢ نيسـان ١٩٩٤ بـواسطـة شركـة بـريطانيـة وتضمنت مليـون رصاصـة لبنــادق اوتــومـاتيكيــة يعتقــد انها استخدمت في عمليات الابادة في رواندا.

وفي تطور لاحـق اعلنت وزارة الـدفاع الاميركيـة امـس الاربعــاء ان طــائرة استطـلاع تـابعـة للبحـريـة الاميركيـة تعـرضـت لنيران المضـادات الارضيـة في جنوب غوما (زائير) ولكنها لم تصب.

مؤتمر «اقتصاد ايران» يبدأ اعماله.. تتمة

الضريبات من جراء هذا الحظر مؤكدا عدم توقف النشاطات التجارية في ايران.

على الصعيد نفســه قال: السيـد «احمد عـزيـزي» مسـاعــد البنـك المركـزي في الجمهـورية الاسـلاميـة: انـه تم خـلال العـامين الاخيريـن تســديـد القـروض الايــرانيـة في اوانها كما شهــد حجـم الاستيراد والتصدير موازنة ايجابية.

من جهـة اخرى قـال السيد «مـرتضى الويـري» مستشار رئيـس الجمهوريـة، امين مجلـس المنــاطـق التجــاريـة والصنـاعيـة الحرة بان هـذه المنـاطق مستعــدة لاستقطـــاب الاستثمارات الاجنبية.

وعلى هـذا الصعيد قـال السيد «كـالين فـورد» احد مسـؤولي شركـة بـريطانيـة بـاشرت نشـاطهـا منـذ سنين في ايـران: توجد في ايران مشاريع عديدة دخلت حيز التنفيذ بما فيها احداث المصـانع وتوسيع صنـاعـات الفـولاذ وتـوليـد الكهـربـاء والاتصالات.

واشـار الى التسهيـــلات الموجـودة والامكـانات العـديدة لتوظيـف رؤوس الاموال في ايران.

كما تحدث السيـــد «ابــو الحســن خاموشي» عن القطـاع الصناعي في ايران مشيراً الى نمــو حجـــم الاستثمارات في القطـاع الصنـاعـي في السنـوات الاخيرة وقـال: سجلـت صنـاعــة الاتصـالات الايرانية نمواً ملحوظـاً حيث ارتفع عدد خطـوط الهاتف في ايـران من مليـونين و «٣٠٠» الـف خـط في عـام ١٩٩١ الى «٦» ملايين خط في العام الجاري.

اما مسـاعد البنك المركـزي السيد احمد عـزيـزي فقـدم تقـريـراً عـن القـروض الايـرانيـــة مـؤكـداً بـان الجمهـوريـة الاسلامية سددت قروضها خلال السنتين الاخيرتين في الموعد المحدد، واضاف: كان التبادل التجاري لايـران خلال السنوات الاخيرة ايجابياً.

وعن المناطق التجارية الحرة في ايران، قـال مستشار الـرئيـس الايراني السيـد مرتضـى الويـري: ان المناطـق الحرة في ايران مستعدة لجذب الاستثمارات. داعياً ارباب الصناعة البريطـانيين لزيارة هذه المناطق.

وتحدث بعـد ذلــك مسـؤول لحـدى الشركات البريطانية التـي عملت في ايران لسنـوات عديـدة واسمــه «كالين فـورد» فـاشـــار الى مجالات الاستثمار في ايـران وقال: يجري في ايران الآن تنفيذ مشاريع مختلفة منها استحداث المصـانع وتطوير صناعة الفولاذ والاتصـالات والكهرباء.

واضاف: هناك تسهيلات ومجالات كثيرة يمكن الاستثمار فيها في ايران.

اما آخر المتحدثين في المؤتمر فكان السيد واهــه بطـروسيــان الخبير في المجلــة الاقتصــادي «ميـد» حيث انتقـد بشـدة الحظـر النفطي ــ الغازي الاميركـي على ايران.

واشـار السيـد بطــروسيـان الى بـدء تصدير النفط الكازاخي عبر ايران وقال: ان اميركـا تشرع قانـون الحظر في وقـت تقـوم فيـه شركة «شـورون» الاميركيـة بعقـد اتفـاقيـة لنقل النفـط الكـازاخـي لايـران، وقـد منحـت اميركـا تـرخيصـاً استثنائياً لهذه الشركة.

ولمح السيـد بطروسيـان الى مشاريـع نقـل الغــاز الايـراني لتركيــا والغــاز التركماني الى ايران معتبراً اياهـا نماذجاً تعكس اهميـة ومكانـة ايران. وقـال: ان ايران اكثر دول المنطقة استقراراً وامناً للاستثمار والانشطة الاقتصادية.

منظمات واتحادات في الهند تواصل احتجاجها على اقامة مسابقة ملكة جمال العالم

نيودلهي/ارنا: تظاهر ناشطو اكثر من (١٥) منظمة جامعية واتحادات نسائية في الهند يوم امس الاربعاء، وطلبوا الغاء مسـابقـة انتخاب ملكـة جمال العـالم في الهند.

وذكر المتظـاهرون بان حكومـة ولاية كارنـاتـاكا قد اعلنت الاحكـام العرفية في بنغلــور واستنفـرت جميـــع قــواتها، واضحـت المدنية مطوقـة ومـن جميـع النواحي من قبل الشرطة ورجال الامن.

وجـاء في الـرســالــة التـي سلمهــا المتظاهـرون الى وزيـر الـداخلية الهنـدي بندر جيتاغويتـا بان استنفار (٣) آلاف شرطــي و (٤٨) فـرقــة مـن القــوات الاحتياطية والميليشيـات في بنغلور يتم عـن اعـلان الحرب ضد الشعـب في هـذه الولاية.

وذكرت هذه المنظمات والاتحادات بان مسابقة ملكة جمال العالم تحول المرأة الى سلعة تجاريـة، وانه من دواعـي الخجل ان تشجـع الحكـومة القـائمين على هــذه المسـابقـة التـي تعــرض المرأة بهدف تسويق السلع التجارية.

ودعا المتظاهرون ايضا وزير الداخلية الى الغاء هـذه المسابقة، وسحـب القوات العسكرية ورجال الامن من هذه المدينة.

(١٤٠) مليار متر مكعب الاحتياطي العالمي .. تتمة

دول مجلـس تعـاون الخليـج الفـارسي والاتحاد الاوروبي في مجال الغـــــاز الطبيعي. ان دول مجلس التعـاون تمتلك ما مقداره ٥ / ٢٠ تريليـون متر مكعب من هـذا الاحتيـاطي العـالمي اي مـا نسبتـه ١٣/٧ بالمائة.

كما اشارت الـدراسة التي قدمهـا انور عبدالله مدير ادارة النفـط والغاز بمجلس التعـاون ان معـدل الاحتيــاطـي لـدول المجلس يبلـغ ٢٠٢ سنة وهـو ما يعـادل ثلاثة اضعاف المعدل العالمي.

كما تنــاولـت الــورقـــة الاحتمالات المستقبليـة مـن الغـاز الطبيعـي لـدول المجلس فذكرت انه خلال السنوات العشر الماضية ارتفعـت تلك الاحتياطـات حيث كانـت في عام ١٩٨٦ نحو ٤ / ٩ تـريليون متر مكعب واصبحت في عام ١٩٩٦ حوالي ٥ / ٢٠ تريليون متر مكعب.

ويتشكل مجلس التعاون لدول الخليج الفـارسي من قطـر والكـويت والامـارات ه السعودية وعمان والبحرين.

المانيا تتعرض لانتقادات المفوضية العليا للاجئين

اتفاق بين بون وسراييفو بشأن عودة اللاجئين البوسنيين

بون/ ا ف ب: وقعت المانيا والبوسنة امس الاربعاء في بون اتفاقاً يقضي بعودة حوالي ٣٢٠ الف لاجيء بوسني من المانيا الى البوسنة، يستعيد الخطوط العريضة لخطة قررتها بون لاعادة اللاجئين، حتى لو استدعى الامر استخدام القوة.

ووقع البيان، الذي سيكون ساريا لفترة غير محددة، من قبل وزير الداخلية الالماني مانفريد كانثر والوزير البوسني لشؤون اللاجئين الى المانيا.

واعتبر كانثر في هذه المناسبة ان المانيا قامت بواجباتها الانسانية الى حد كبير كاول بلد اوروبي يستقبل اللاجئين.

واضاف: الآن يجب على اللاجئين ان يعودوا الى ديارهم للمشاركة في اعادة بناء بلادهم المدمرة.

وحتى الآن قامت بافاريا فقط باعادة ١١ لاجئاً بوسنياً.

وقد لاقى القرار الالماني باعادة اللاجئين البوسنيين، حتى لو استدعى الامر استخدام القوة، انتقاداً شديدا من قبل المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة التي رأت ان بلادهم ليست مؤهلة حتى الآن لاستقبالهم.

ويتعلق الاتفاق الموقع يوم الاربعاء في مرحلة اولى بالبالغين الذين لا اطفال قاصرين لهم، واستثني منه اللاجئون المصابون الذين يتلقون علاجا طبيا والاشخاص الذين تجاوزوا الخامسة والستين من العمر والذين لهم اقارب في المانيا والشهود الذين سيدلون بافاداتهم في محكمة الجزاء الدولية حول يوغسلافيا السابقة في لاهاي والطلاب الذين اوشكوا على الانتهاء من دراستهم.

وكانت بون قد توصلت في تشرين الاول الى اتفاق مع جمهورية يوغسلافيا الفدرالية على اعادة نحو ١٣٥ الف لاجيء يوغسلافي خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقال وزير الداخلية الالماني ان اتفاقات كهذه وقعت ايضا مع سبعة بلدان هي بولونيا والجمهورية التشيكية ورومانيا وبلغاريا وكرواتيا وفيتنام وسويسرا.

١٣ قتيلاً في اصطدام طائرتين اميركيتين

شيكاغو/ الولايات المتحدة/ ا ف ب: ادى اصطدام بين طائرتين على الارض مساء يوم الثلاثاء في مطار بالدوين فيلد البلدي قرب كوينسي (ايلينوي) الى وقوع ١٣ قتيلاً حسب حصيلة قدمتها السلطات المسؤولة في المطار.

واوضح المصدر نفسه ان طائرة تابعة لشركة طيران يونايتد اكسبرس التي تقوم برحلات اقليمية اصطدمت بعد هبوطها بلحظات بطائرة اخرى صغيرة ذات مقعدين كانت تستعد للاقلاع على طرف المدرج.

وسارعت فرق الانقاذ الى المكان وفتح تحقيق لكشف ملابسات الحادث.

وعلم ان الرؤية كانت جيدة في مطار بالدوين فيلد الصغير الذي لاتؤمن فيه المراقبة الجوية على مدار الساعة.

اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا في مهمة تستغرق ١٦ يوماً

كاب كانافيرال/ الولايات المتحدة/ ا ف ب: اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) اطلاق مكوك الفضاء الاميركي كولومبيا يوم الثلاثاء في الساعة ٥٦ر٤ بالتوقيت المحلي (٥٦ر١٩ ت غ) من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) في مهمة علمية بشكل رئيسي تستغرق ١٦ يوماً.

واوضحت «ناسا» ان عملية اطلاق كولومبيا وعلى متنه خمسة رواد فضاء من بينهم رائد الفضاء المخضرم ستوري مسغريف (٦١ سنة) جرت بصورة طبيعية.

وكان اطلاق المكوك مقررا اصلا في الثامن من تشرين الثاني الحالي لكنه تاجل اكثر من مرة لاسباب تقنية وجوية. واليوم ايضا وقبل بضع دقائق من الاطلاق، توقفت عملية العد التنازلي لمدة ثلاث دقائق لاجراء عملية تحقق.

وخلال هذه المهمة التي تستغرق ١٦ يوما سيقوم رواد الفضاء بالخروج مرتين من المكوك الى الفضاء وباطلاق قمرين صناعيين علميين ستتم استعادتهما قبل العودة الى الارض في الرابع من كانون الاول المقبل.

وفي النهاية ستقوم رائدة الفضاء تامي جيرنيغان، وهي المرأة الوحيدة بين افراد الطاقم الخمسة، وكذلك الرائد توم جونز بالخروج مرتين لمدة ست ساعات في الفضاء لتجربة المعدات التي ستستخدم في بناء محطة الفضاء الدولية المقبلة «الفا» اعتبارا من نهاية عام ١٩٩٧.

وتحمل مركبة الفضاء عددا كبيرا من الفئران لدراسة دور الكالسيوم في تنظيم ضغط الشرايين.

ومن المقرر ان يهبط المكوك في مركز كنيدي الفضائي في الرابع من كانون الاول المقبل في الساعة ٣٠ر١٢ بتوقيت غرينتش.

وفي تطور لاحق اعلنت ناسا ان مكوك الفضاء كولومبيا وضع القمر الاصطناعي «اورفيوس سبيس» في مداره وذلك بعد سبع ساعات من اطلاقه.

ويعمل القمر الجديد على دراسة اصل وتكوين النجوم.

وتم وضع اورفيوس والقمر الالماني المساعد «استرو باس» في مدارهما بواسطة ذراع آلية مثبتة الى المكوك.

وقد استغرقت العملية وقتا اطول مما كان مبرمجاً، لكنها تمت من دون اية مشكلة.

ومن المقرر ان يبقى القمر الاصطناعي على مقربة من المكوك اربعة عشر يوماً قبل ان يلتقطه طاقم المكوك ويعود به الى الارض.

مطالبة بالفصل بين مقاومة الاحتلال والارهاب خلال اجتماع القاهرة الوزاري

القاهرة/اف ب: عكست المناقشات التي دارت خلال اجتماع مجلس وزراء العدل العرب يوم الثلاثاء في القاهرة المطالبة بضرورة وضع تعريف دقيق للفصل بين الارهاب وحق مقاومة الاحتلال في اتفاقية «مكافحة الارهاب» التي احيلت الى مجلس وزراء الداخلية العرب.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان وزير العدل السوري حسين حسون اكد خلال المناقشات التي دارت في جلسة مغلقة على ضرورة ان تنص الاتفاقية على حق الدول في مقاومة الاحتلال الاجنبي والعدوان لاسيما في الظروف الحالية التي تواجه فيها الامة العربية صلفا اسرائيليا يتطلب ضمان حق الشعب العربي في الرد عليه بمختلف الوسائل.

وايد السودان واليمن للموقف السوري مؤكدين على ضرورة وضع تحديدات دقيقة تميز بين الارهاب ومقاومة الاحتلال.

وقرر المجلس تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي وزراء العدل والداخلية تتولى وضع الصيغة النهائية للاتفاقية بعد تمريرها على مجلس وزراء الداخلية.

لبنان.. الاتحاد العمالي العام يدعو الى التظاهر احتجاجا على الحكومة

بيروت/اف ب: دعا الاتحاد العمالي العام يوم الثلاثاء الى الاضراب العام والتظاهر السلمي في بيروت يوم ٢٨ تشرين الثاني الجاري احتجاجا على سياسة الحكومة التي «تحرم البلاد من الخبز والحرية».

وقد دعا الى الاضراب الامين العام للاتحاد «يضم نحو ١٥٠ الف عضو كما يؤكد» الياس ابو رزق بالرغم من قرار حكومي بمنع التظاهرات.

ويدعو الاتحاد الى الاضراب في كل القطاعات وفي سائر انحاء لبنان والى تظاهرة سلمية في بيروت انطلاقا من قصر اليونسكو الى مقر الحكومة.

واوضح بيان تلاه ابو رزق امام الصحافيين ان الاتحاد يريد بذلك الاحتجاج على سياسة حكومة رفيق الحريري التي «تخنق الحريات» والمطالبة بـ «حق المواطن في العيش الكريم».

وقد اتخذ هذا القرار اثناء اجتماع للجنة المتابعة المنبثقة عن «المؤتمر الوطني للدفاع عن الحريات» الذي عقدته النقابات وممثلو وسائل الاعلام المرئي والمسموع في حضور ستمائة شخص بينهم اقطاب المعارضة.

وكان الاتحاد دعا مرتين في السابق الى التظاهر لكن هاتين الدعوتين فشلتا بسبب انتشار قوات الامن باعداد كبيرة وذلك في تموز ١٩٩٥ وفرض الجيش نظام حظر التجول في شباط ١٩٩٦.

نائب يوناني يوجه سؤالاً الى الحكومة بشأن الاصل اليهودي لاحد الوزراء وارتباطاته بالخارج

اثينا/ ا ف ب: ذكر مصدر في البرلمان اليوناني ان نائباً محافظاً طلب من الحكومة فتح تحقيق بشأن الاصل اليهودي المحتمل لوزير الدولة المفوض للشؤون الخارجية كريستوس روزاكيس وارتباطاته المحتملة بدول اخرى.

فقد وجه جورج كاراتزافيريس، النائب عن حزب «الديمقراطية الجديدة» ابرز احزاب المعارضة اليونانية وصاحب احدى محطات التلفزيون اليونانية، سؤالاً الى الحكومة اتهم فيه المواقف الغريبة للوزير روزاكيس المعروف بميوله المعادية للتوجهات القومية.

وطلب كاراتزافيريس من رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس توضيح ما اذا كان روزاليس من اصل يهودي ام لا والتحقيق «في ماضيه» و «ارتباطاته المحتملة والتزاماته تجاه جهات اخرى.

تركيا مصممة على عرقلة استخدام وسائل الحلف الاطلسي في عمليات اوروبية

انقرة/ اف ب: اكدت تركيا امس الاربعاء تصميمها على عرقلة استخدام وسائل حلف شمال الاطلسي من قبل اتحاد اوروبا الغربية للقيام بعمليات اوروبية طالما استمرت اليونان في رفضها مشاركة تركيا في هذه العمليات.

واتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال اليونان بانها تسعى الى الالتفاف حول المبادىء المتعلقة بهذه العمليات والتي اقرها اتحاد اوروبا الغربية في اجتماعاته السابقة في برلين وبروكسل.

وقال اقبال في مؤتمر صحافي ان اتحاد اوروبا الغربية اقر آنذاك مبادىء تنص على مشاركة الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي كليا في العمليات الاوروبية حتى وان لم تكن من الاعضاء المشاركين في اتحاد اوروبا الغربية.

وتركيا ليست سوى عضو منتسب لاتحاد اوروبا الغربية، وهو الوضع المخصص للدول الاعضاء في الحلف الاطلسي وليس لدول الاتحاد الاوروبي. اما اليونان فهي عضو كامل في اتحاد اوروبا الغربية.

واكد اقبال: سنبقى على موقفنا المؤيد لهذه المبادىء. ومن الواضح انه لا يمكن تسجيل اي تطور في ما يتعلق باستخدام اتحاد اوروبا الغربية لقدرات الحلف الاطلسي طالما ان الاتحاد لم يتخذ قرارا جديدا يكون منسجما مع المبادىء المعتمدة.

واضاف المتحدث التركي لقد جمدنا صدور اي قرار (داخل اتحاد اوروبا الغربية) لا يكون متفقا مع المبادىء المقررة، اما اليونان فهي تسعى من ناحيتها الى الالتفاف على هذه المبادىء.

وقال ايضا، في الحقيقة انها مشكلة بين اتحاد اوروبا الغربية واليونان. ويجب ان تحل بينهما.

اضراب مفتوح لعمال شركة الكهرباء الاردنية

عمان/اف ب: بدا العاملون في شركة الكهرباء الاردنية امس الاربعاء اضرابا مفتوحا عن الانتاج في تحرك ينذر بقطع التيار الكهربائي عن اجزاء من المملكة، وذلك بغية الحصول على علاوات اضافية.

ويقود الاضراب خليفة المعايطة رئيس نقابة العاملين في شركة الكهرباء «٢٤٠٠ منتسب»، وهي واحدة من ١٧ نقابة عمالية تضم في مجملها نحو ٧٠٠ الف عضو.

وقد فشلت امس محاولة لثني النقابة عن تنفيذ الاضراب، حيث عقد اجتماع ثلاثي ضم النقيب وممثلين عن وزارة العمل وشركة الكهرباء في مقر الشركة، وذلك في وقت تجمع فيه العشرات من العاملين امام المقر الواقع في احد جبال عمان.

وخرج النقيب بعد اللقاء المطول ليعلن استمرار الاضراب امام هتافات العاملين الذين دعوا الى التشبث بقرار الاضراب لايام عدة حتى تستجيب الشركة لمطالبهم.

وقال احد اعضاء مجلس النقابة «١١ عضواً» احمد حسين مرعي ان وزارة العمل طرحت فكرة تعليق او تاجيل الاضراب على ان يبدأ لاحقا حوار حول مطالب العمال.

لكن مرعي اكد ان النقابة تصر على الاستجابة الفورية لمطالب منتسبيها بعدما فشلت ثلاث محاولات متتالية منذ آب الماضي في انتزاع اي تنازلات من ارباب العمل.

ويطالب العمال خصوصا بصرف راتب خامس عشر طبقا لقانون الامتياز وتطبيق نظام التكافل الاجتماعي وصرف علاوات اضافية بدل خطورة عمل والغاء سقوف الرواتب.

بسبب ارتفاع حرارة الارض

مدينة البندقية مهددة بالغرق خلال السنوات الستين المقبلة

البندقية / ايطاليا/ اف ب: اكدت دراسة صدرت في روما يوم الثلاثاء عن التغيرات المناخية واعدتها وزارة البيئة الايطالية و «الهيئة الوطنية للطاقات البديلة» ان مدينة البندقية مهددة بالغرق الدائم خلال السنوات الستين المقبلة.

لكن عبور ميدان سان مارك بزوارق الجندول سيبقى امرا ممكنا طوال السنة كما افاد التقرير الذي يتوقع استمرار الفيضان الدائم طوال ستين عاما بسبب ارتفاع حرارة الارض التي يفترض ان تؤدي الى ارتفاع مستوى البحر ما بين ١٥ الى ٢٠ سنتيمترا.

واوضحت الدراسة ان البندقية قد تكون اكثر المدن الايطالية تضررا من ارتفاع حرارة الارض» وذكرت بان منطقة دلتا نهر البو باكملها في شمال شرق ايطاليا معرضة للخطر نفسه ودعت الى وضعها تحت المراقبة القصوى.

وفي مقابل ارتفاع المياه يتفاقم خطر انزلاق المدينة. واضاف التقرير الى الظواهر الطبيعية للغرق تضاف منذ خمسين عاما نتائج الانشطة البشرية كانشاء مجمع صناعي وبتروكيميائي.

واوضحت الدراسة ان هذه الاعمال مجتمعة اغرقت المدينة باكملها حوالي ٢٥ سنتيمترا وبعض مناطق جزيرة ليدو، وحاليا ينخفض مستوى الارض ثمانية مليمترات سنويا وهي نسبة تفوق توقعات خبراء الامم المتحدة حول ارتفاع مستوى المياه.

وقال مدير الابحاث المناخية في «الهيئة الوطنية للطاقات البديلة» فينسينزو فيرارا ان القيام بخطوات وقائية بات ضروريا للحفاظ على مدينة تتمتع بقيمة تاريخية وسياحية فريدة كالبندقية.

وهذا امر مطروح منذ فترة بعيدة لكنه لم يبصر النور. وقد صدرت الدراسة فيما تعرضت البندقية مؤخراً لحركة من المد والجزر لا مثيل لها وتجاوز ارتفاع المياه يوم الاثنين المستوى المالوف بـ ١٤٠ سنتم وشمل الفيضان ٩٠ في المائة من المدينة. فاصيب النشاط في المدينة بالشلل التام تقريبا.

النواب الفرنسيون يلغون الامتيازات الضريبية للصحافيين

باريس/اف ب: صوت النواب الفرنسيون يوم الثلاثاء على الغاء الامتيازات الضريبية التي كان يستفيد منها العاملون في ٧٠ الى ٨٠ مهنة بمن فيهم الصحافيون، وقرروا انشاء صندوق خاص لتحديث الصحافة.

وسيفقد الصحافيون الفرنسيون وعددهم ٢٨٠٠٠، وكذلك ممثلو التجارة والطيارون للديتيون، والغطاسون وعمال الحياكة اليدوية في مدينة ليون «وسط» اي ما يقارب ٧٠٠ الف مهني من دافعي الضرائب، على مدى خمس سنوات من ٥٪ الى ١٥٪ من التخفيضات على ضريبة دخلهم.

واوضح البرلمانيون ان التخفيضات كلفت ميزانية الدولة لعام ١٩٩٦ الحالي ٢،٦٥ مليار فرنك فرنسي «٥٣٠ مليون دولار».

ويعتبر الصحافيون ان اعفاءهم من دفع الضرائب على ٣٠٪ من رواتبهم شرط الا تتعدى هذه النسبة سقف ٥٠ الف فرنك «١٠ الاف دولار» هو جزء من نظام عمل الصحافيين منذ ستين سنة. وقد اضربوا ثلاث مرات خلال شهرين احتجاجا على المشروع. وراوا ان الغاء هذا الاعفاء سيشكل ما يوازي خسارة راتب شهر تقريبا بالنسبة الى الصحافيين الفرنسيين الذين يعتبرون ان رواتبهم ادنى من نظرائهم الاوروبيين.

وتعويضا عن تدني القوة الشرائية للصحافيين، قرر النواب انشاء صندوق «للتحديث» برصيد بضع عشرات الملايين من الفرنكات.

واكد وزير الموازنة الفرنسي ان الصندوق سيخصص الى الصحافة المكتوبة والمسموعة والمتعاقدين والمياومين، وخاصة للذين يقومون بعمل غير دائم في عدة تنظيمات صحافية.

ورفضت النقابات مسبقا هذا الحل معتبرة ان سياسة الرواتب التي يعتمدها اصحاب المؤسسات الصحافية لن تسمح لهم بالتعويض عن الخسارة في مداخيلهم ويمكن ان تزيد حدة التفاوت في هذه المداخيل.

نافذة على الاحداث

○ بيروت/ ا ف ب: افتتحت امس الاربعاء في مقر مجلس النواب اللبناني في بيروت اعمال تجمع البرلمانيين الناطقين باللغة الفرنسية التي تستمر حتى مساء اليوم.

وحضر المؤتمر ٤٠ برلمانيا من ١٤ دولة ومقاطعة هي بالاضافة الى لبنان بنين وكندا والكونغو وبلجيكا وافريقيا الوسطى وفرنسا ومالي وفيتنام ولوكسمبورغ ومقاطعتا جورا وفالية في سويسرا واقليم كيبك الكندي.

○ القاهرة/ ا ف ب: ذكرت الشرطة المصرية امس الاربعاء ان عدد ضحايا السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة التي اجتاحت صعيد مصر وجنوب سيناء ارتفع الى ١٢ شخصا بعد تسجيل وفاة طفلين يوم الثلاثاء.

وقال المصدر ان الطفلين لقيا حتفهما في قرية شلاتين في اقصى جنوب شرق مصر بعد ان جرفتهما السيول. واضاف ان السلطات قامت بنصب خيام في باحة مدرسة القرية لايواء المنكوبين اللذين تهدمت منازلهم المبنية من الطين بسبب الامطار الغزيرة.

وادت الامطار الغزيرة خلال الايام الاربعة الاخيرة الى مقتل شخصين في مدينة شرم الشيخ على خليج العقبة وشخص في الغردقة على البحر الاحمر، وسبعة آخرين في صعيد مصر.

○ الجزائر/ اف ب: ذكرت صحيفة «الاخبار» امس الاربعاء ان مجموعة مسلحة قتلت سبعة اشخاص يوم الاثنين في منطقة جلابين (٥٠ كلم شرق العاصمة الجزائرية).

واضافت ان المجموعة المسلحة اعترضت الضحايا في قريتي بن حشليف وحسناوة واستخدمت الاسلحة النارية لتوقيفهم.

○ تونس/ اف ب: يجتمع متدوبون من ١٤ دولة عربية من المغرب والشرق بدءاً من يوم الاثنين المقبل في تونس في حلقة دراسية حول الامراض المتنقلة جنسياً والايدز.

وقال منظمو الحلقة الدراسية، وهي الاولى من نوعها في العالم العربي، انها ستنتظم بين ٢٥ و ٣٠ تشرين الثاني الجاري في مدينة الحمامات على بعد ٥٠ كلم من العاصمة التونسية، بمبادرة من المكتب الاقليمي للفدرالية الدولية للتنظيم الاسري، وهي منظمة غير حكومية مقرها لندن.

كيهان العربي KAYHAN AL ARABI
العدد ٢٨١٢، السنة السابعة عشرة،
الخميس ٩ رجب ١٤١٧هـ/٢١ تشرين الثاني ١٩٩٦م
الصفحة الأخيرة

قمع تحرك فلسطيني حاول منع المستوطنين من قضم اراض جديدة

الارض المحتلة.. الجيش الاسرائيلي يعتقل ٣٠ ناشطا اسلاميا من حماس والجهاد الاسلامي

القدس / ا ف ب: اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت في مطلع هذا الاسبوع اكثر من ثلاثين فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة.

ونقلت صحيفة «هآرتز» عن موردخاي امس الاربعاء ان هؤلاء الاسلاميين ينتمون الى حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي.

وكان التلفزيون ذكر مساء الثلاثاء ان جهاز الامن الاسرائيلي الداخلي (شين بيت) اعتقل ١٧ ناشطاً يشتبه في تخطيطهم لعمليات ضد اسرائيل.

وقال التلفزيون ان معظم هؤلاء الناشطين من منطقة الخليل وهم مجندون جدد في حماس والجهاد الاسلامي.

وكانت مصادر فلسطينية افادت قبل ذلك ان اثني عشر شخصاً اعتقلوا في الخليل. فقد اعتقل تسعة طلاب ليل الثلاثاء في عنابر النوم في معهد البوليتكنيك.

واضافت «هآرتز» ان الجيش الاسرائيلي القى القبض ايضا على شرطي فلسطيني في الخليل كان يخبيء في منزله قنبلتين وذخيرة لاسلحة خفيفة اضافة الى سيارة مسروقة.

على صعيد آخر اقدم جنود اسرائيليون يوم الثلاثاء على قمع تحرك قام به فلسطينيون حاولوا منع مستوطنين اسرائيليين من احتلال اراض متنازع عليها في الضفة الغربية.

وتدخل الجنود الاسرائيليون بعد ان قام فلسطينيون، بقطع الطريق امام جرافة احضرها مستوطنون اسرائيليون




الى اراض تقع بالقرب من قرية وادي رحال المجاورة لبيت لحم على بعد كيلومترات قليلة الى الشرق من القدس.

وتطالب عائلة الزير الفلسطينية بملكية هذه الاراضي الواقعة على هضبة بين وادي رحال ومستوطنة افرات اليهودية في حين يسعى المستوطنون الى احتلالها لتوسيع مستوطنتهم.

وقال داود الزير لقد طردناهم مرتين لكن في المرة الثالثة جاؤوا بمواكبة من الجيش وعندما حاولنا قطع الطريق على الجرافة قام الجنود بدفعنا ورمونا ارضاً.

وتقول عائلة الزير ان المستوطنين احضروا جرافاتهم من اجل ازالة الحجارة من جزء آخر من الارض يريدون شق طريق فيه في اطار مشروع توسيع مستوطنة افرات.

وقال سميح الزير (٣٤ سنة) انهم يحاولون احتلال الاراضي قطعة قطعة، ويلعبون لعبة القط والفار. فيوم يحضرون الى هذا الجزء من الارض وفي يوم آخر ياتون الى جزء آخر منها.

من جانب آخر توفي فتى فلسطيني متاثراً بجروح اصيب بها خلال المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية في ايلول الماضي، وارتفع عدد ضحايا هذه المواجهات الى ٨٦ قتيلاً، وفق ما علم يوم امس لدى عائلة الفتى.

وقد توفي ايهاب جرير ابو هداف (١٦ عاماً) في احد مستشفيات غزة حيث كان يعالج من رصاصة اصيب بها في معدته في ٢٦ ايلول خلال مواجهات قرب مستوطنة كفار داروم وسط غزة.

وكان جنود اسرائيليون فتحوا النار على متظاهرين فلسطينيين خارج كفار داروم مما ادى الى تبادل اطلاق النار مع الشرطة الفلسطينية.

وقتل خلال هذه المواجهات التي استمرت اربعة ايام ٧٠ فلسطينياً من المدنيين وعناصر الشرطة اضافة الى ١٥ جندياً اسرائيليا وضابط مصري.

قال الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)
من مشى الى صاحب بدعة فوقّره، فقد مشى في هدم الاسلام
البحار ٢/٣٠٤

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٥١ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ١٥ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ١٨ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٤٩ دقيقة
- اذان الظهر (الجمعة) الحادية عشرة و ٥١ دقيقة
- اذان المغرب (الجمعة): الخامسة و ١٤ دقيقة
- اذان الصبح (السبت): الخامسة و ١٩ دقيقة
- طلوع الشمس (السبت): السادسة و ٥٠ دقيقة

اتحاد الصحفيين العرب يجدد تمسكه برفض التطبيع مع الصهاينة

القاهرة / ا ف ب: اكد «اتحاد الصحافيين العرب» مساء يوم الثلاثاء، في افتتاح اجتماع الامانة العامة في القاهرة، مجددا معارضته لاي اجراء قد يتخذه الصحافيون العرب لتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقال الامين العام للاتحاد صلاح الدين حافظ في تصريح صحافي ان الاتحاد متمسك بموقفه الرافض للتطبيع مع اسرائيل.

واضاف ان الاتحاد شارك في اكثر من ٢٠ مؤتمراً وندوة حول وقف التطبيع والهرولة كما اصدر عدة بيانات طالب فيها بمعاقبة كل من يخرج عن الاجماع العربي في شان هذه المسالة.

وفي بيانه الاخير حول هذا الموضوع في ١٥ تشرين الاول الماضي دعا «اتحاد الصحافيين العرب» النقابات العربية للصحافيين الى احترام قراره بعدم تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وذكر حافظ ان الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب ناقشت عدة تقارير عن اوضاع حرية الصحافة في لبنان والكويت والمغرب وفلسطين.

بكين تطالب واشنطن بخفض مبيعاتها من الاسلحة الى تايوان

بكين / اف ب: اكدت الصين مجددا امس ان مسالة تايوان في «صلب» علاقاتها مع الولايات المتحدة وطالبت واشنطن بخفض مبيعاتها من الاسلحة الى الجزيرة التي تطالب بها بكين.

وقال وزير الخارجية كيان كيشان في بداية محادثاته مع وزير الخارجية الامركي وارن كريستوفر ان الصين تشعر بقلق بالغ لمبيعات السلاح المتطور على نطاق واسع الى تايوان.

واضاف كيشان ردا على اسئلة الصحافيين ان تايوان في صلب العلاقات الصينية الامريكية.

واعاد الوزير الصيني الى الاذهان ان البيانين المشتركين اللذين سبقا الاعتراف المتبادل بين بكين وواشنطن تضمنا التزام الولايات المتحدة خفض مبيعاتها من السلاح الى تايوان بشكل تدريجي، وقال ان نشعر بالاطمئنان الا اذا اصبح هذا الالتزام حقيقة قائمة.

واشار كيشان اخيرا الى انه لا يرى ضرورة لتوقيع بيان مشترك جديد في هذا الشان.

انقرة تعلن عن مقتل ٣٠ عنصراً من مقاتلي حزب العمال التركي

انقرة/اف ب: نقلت وكالة الاناضول عن مصادر رسمية ان ٣٠ عنصرا كرديا واربعة جنود اتراك قتلوا امس الاربعاء في اشتباكات وقعت في شرق وجنوب شرق الاناضول.

واكدت الوكالة نقلا عن بيان لمركز شرطة الطوارىء في ديار بكر ان ١٩ عنصرا من حزب العمال الكردستاني «تركي» قتلوا في عملية قام بها الجيش التركي برا وجوا على جبل سيراف في منطقة اروه «جنوب شرق - محافظة سيرناك».

واوضحت الوكالة ان وحدات الجيش التركي التي تقوم بعملية تمشيط في جبل سيراف منذ الثلاثاء، شاهدت يوم الاربعاء مجموعة من المقاتلين الاكراد الاتراك.

واضافت ان الاشتباكات اسفرت عند منتصف النهار عن سقوط ١٩ شخصا في صفوف المقاتلين واربعة من القوات التركية. واستمرت العملية التي يساندها سلاح الجو، مستمرة حتى الساعات الاخيرة من صباح امس.

واكدت الوكالة ان ١١ عنصرا آخر من حزب العمال الكردستاني قتلوا في مواجهات اخرى في منطقة حوزات «شرق - في محافظة تونجيلي» وبينغول «شرق» وبطمان «جنوب شرق».

منتقدة الحكومة الجزائرية..

لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب تعرب عن قلقها لتزايد عمليات الاعدام بدون محاكمة في الجزائر

جنيف / الامم المتحدة / اف ب: اعربت لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب يوم الثلاثاء عن قلقها لعودة ظهور حالات التعذيب منذ عام ١٩٩١ في الجزائر من قبل قوات الامن في حين انها كانت قد اختفت تقريبا في الاعوام السابقة.

وقالت اللجنة المكونة من عشرة خبراء في تقرير عرض على الحكومة الجزائرية لاظرف (بما في ذلك مكافحة الارهاب) يمكن ان يبرز اللجوء الى التعذيب.

ويتعين على الدول المائة الموقعة على اتفاقية ١٩٨٤ لمكافحة التعذيب ومن بينها الجزائر ان تقدم دوريا للجنة تقريرا عن الطريقة التي تنفذ بها هذه الاتفاقية.

وقد اعربت اللجنة خلال مناقشة التقرير الجزائري عن القلق لعمليات الاعدام بلامحاكمة واختفاء المعتقلين وانشطة مجموعات الدفاع الذاتي التي يصفها البعض بـ«الميليشيات».

واجاب دمبري بان اللجنة الدولية للصليب الاحمر دعيت للتحقيق في ظروف الاعتقال في السجون الجزائرية.

ويتزامن تقرير لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب مع تصريحات الامين العام لمنظمة العفو الدولية بيار سانيه الذي اعرب فيها عن الاسف لـ«مناخ الرعب» الذي تشيعه في الجزائر قوات الامن.

وقدر سانيه باكثر من ٥٠ الف عدد الاشخاص الذين قتلوا في الجزائر منذ خمس سنوات مشيرا الى تزايد صعوبة تحديد هوية ودوافع مرتكبي عمليات القتل والجرائم الاخرى.

مائة الف لاجيء في طريقهم للعودة الى رواندا

موقف واشنطن ينبىء بتضاؤل فرص ارسال قوة متعددة الجنسيات الى شرق زائير

نيروبي / اف ب: اعلن متحدث باسم البرنامج الغذائي العالمي امس الاربعاء في نيروبي ان مائة الف لاجيء يغادرون حاليا منطقة بوكافو متجهين الى غوما.

وقالت ميشيل كونتاغي ثمة ادلة قوية على حصول تحرك ضخم في اتجاه الشمال اذ ان مائة الف شخص على الاقل يتجهون من منطقة بوكافو (كيفو الجنوبية) الى غوما (كيفو الشمالية).

واضافت المتحدثة ان البرنامج الغذائي العالمي قرر نقل جزء من عملياته الى مدينة جيسيني الروانية الحدودية المواجهة لغوما «لاننا نعتقد ان هؤلاء النازحين قد يصلون الى جيسيني قريبا».

هذا وانهالت الانتقادات من كل جانب على المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين منذ بداية الازمة في شرق زائير حيث تتهم تارة بالانحياز والتبذير وتارة اخرى بالتخلي عن اللاجئين او بالمبالغة في تضخيم المأساة الانسانية.

فقد كانت اكبر وكالة للامم المتحدة موجودة في منطقة البحيرات العظمى منذ ثلاث سنوات.

فخلال تقدم المتمردين في شرق زائير اتهم عدد من اللاجئين المفوضية العليا بانها تركتهم لمصيرهم بقرارها الانسحاب اسوة بجميع المنظمات الانسانية الاخرى امام المعارك، وبررت المفوضية العليا قرارها هذا بضرورة ضمان امن موظفيها الذي يعتبر من اهم الاسباب التي لاتزال تبرر انتشار قوة متعددة الجنسية.

واستمرارا للازمة في شرق زائير قالت المصادر ان القوات المسلحة الروانية السابقة لاتزال ترفض الاستسلام بعد سنتين ونصف السنة من المنفى وهي تحتشد على الهضاب العالية القريبة من ساكي (شرق زائير) حيث يبدو ان لا مفر من المواجهات مع المتمردين الزائريين.

لكن الاذاعة الوطنية في كيغالي اوضحت يوم امس ان العديد من عناصر



القوات الروانية السابقة (التي تتالف كلها تقريبا من الهوتو) التحقوا بنصف مليون لاجيء عادوا من شرق زائير الى بلادهم وطلب منهم ان يعرفوا عن انفسهم لدى السلطات.

والاثنين الماضي رأى شهود عشرة جنود مسلحين بلباسهم العسكري ينتمون الى القوات الروانية السابقة في قرية تبعد اقل من ٥٠ كيلومترا من غوماء على مسافة من ساكي، في الجبال المحاذية لبحيرة كيفو.

ورفض رئيس هذه الفرقة ان يشرح للصحافيين سبب وجودهم في قرية كالوندو الا ان احد العناصر اوضح انهم قدموا من منطقة بوكافو.

من جانبها نددت زائير مساء يوم الثلاثاء بـ«التحالف بين كيغالي وواشنطن» الذي «انكشف بشكل واضح» حسب قول مسؤول زائيري بعد قرار الحكومة الامريكية عدم ارسال قوات مقاتلة في اطار القوة المتعددة الجنسيات.

وقال وزير الاعلام الزائيري بوغيبو ماكيلي في تصريح، العالم اجمع، لولا بعض الاستثناءات، يجد نفسه واقعا تحت سلطة اليانكي، اي الامريكيين.

على الصعيد نفسه اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم امس في كانبيرا انه لم يتخذ بعد اي قرار حول ارسال قوات امريكية الى زائير في اطار قوة متعددة الجنسيات لاغاثة اللاجئين الروانديين في هذا البلد.

وكان رئيس الحكومة الكندي جان كريتيان اعتبر في اوتاوا انه لم تعد هناك حاجة لتدخل عسكري لمساعدة اللاجئين الذين عادوا الى رواندا.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي ردا على سؤال حول ما اذا كان ارسال قوات الى زائير لا يزال ضروريا لم نتخذ بعد موقفا نهائيا.

واكدت قيادة الجيش الامريكي في شتوتغارت والسفارة الكندية في بون يوم امس ارجاء مؤتمر شتوتغارت، الذي تنظمه كندا للبحث في ارسال قوة متعددة الجنسيات الى زائير، الى يوم غد الجمعة.

واكد المتحدث باسم الجيش الامريكي اللفتنانت كولونيل لويس بون في مكالمة هاتفية انه بناء لآخر المعلومات التي تلقيناها من الكنديين فان الاجتماع سيعقد يوم الجمعة بدلا من اليوم

● البقية على الصفحة ٦

منوعات عالمية

● العثور على فك يرقى الى ٢٫٣٣ مليون سنة في اثيوبيا

بركلي (الولايات المتحدة)/ اف ب: اعلن «معهد الاصول البشرية» في بركلي (كاليفورنيا) ان فكا يرقى الى ٢٫٣٣ مليون سنة قد يكون اقدم احفورات الجنس البشري الذي يتحدر منه الانسان الحالي اكتشف في شمال اثيوبيا.

وتوصل الى هذا الاكتشاف الذي نشرت نتائجه في عدد كانون الاول من «صحيفة التطور البشري» فريق يضم علماء اميركيين واثيوبيين في الثاني من تشرين الثاني ١٩٩٤ في منطقة هادار، وقد عثر اثنان من قبيلة العفر يعملان لحساب «معهد الاصول البشرية» على الفك الاعلى والاسفل وعلى ادوات بدائية من الحجر وعلى عظام حيوانات ثدية.

ويعتبر العثور على هذه المتحجرات البشرية والادوات الحجرية وعظام الثدييات مجتمعة اقدم اكتشاف في افريقيا حتى الآن. وكان اقدم اكتشاف من النوع نفسه يرقى الى ١٫٨٥ مليون سنة.

في منطقة هادار اكتشف «لوسي» النموذج الاكمل لـ«رجل استراليا» (الذي عاش في جنوب وشرق افريقيا) والذي لم يعرف بأنه صنع ادوات من الحجر. وقال مسؤول في «معهد الاصول البشرية»: منذ ان جمعنا معا هاتين القطعتين عرفنا ان الامر لا يتعلق برجل استراليا الاشبه بالقرد.

وهذا الفك المتحجر اقدم بـ ٤٠٠ الف سنة على الاقل من اقدم متحجرات معروفة للفك اكتشفت في تنزانيا وكينيا في الستينات والسبعينات. وترقى هذه النماذج الى ١٫٩ مليون سنة.

وقال دون جاهانسون الباحث الاخر في الفريق العلمي ان الاهمية الجوهرية لهذا الاكتشاف تكمن في ان الفك الجديد يرقى الى فترة تتراوح بين ٢ و٢٫٥ مليون سنة وهي غامضة جدا في ما يتعلق بأجداد اولى الانواع البشرية، واضاف ان احفور هادار يساعدنا على سد ثغرة في الابحاث المتعلقة بتطور سلالتنا.

● اصطاد الدجاج بالصنارة فحكم عليه بالسجن لسنة

○ القاهرة / اف ب: حكمت محكمة الزقازيق شمال القاهرة بالسجن عاما واحدا على فتى في السادسة عشرة من عمره ابتكر طريقة فريدة لسرقة دجاج الجيران عبر اصطيادها بصنارة صيد السمك.

وقالت صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية يوم الاربعاء ان الشاب الذي يعمل ميكانيكيا ولم تذكر اسمه كان يقوم بوضع حبات من الذرة والفول في طرف خيط الصنارة وينتظر ان تلتقط دجاجة الطعم ليسحبها من خلف سور حديقة المنزل الذي تربص به، في تلك المنطقة الريفية.

واضافت ان الفتى تمكن بهذه الطريقة من سرقة العديد من الطيور التي كان يبيعها في السوق حتى تمكن القرويون من القبض عليه متلبسا وتسليمه الى الشرطة.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب ١٣٦٥/٩٦٣١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language